الجزء فيه من أحاديث أبي عبد الله محمّد بن عبد الله بن المثنّى بن أنس بن مالك الأنصاري النجّاري - رضي الله عنه - عن شيوخه رحمهم الله

د. عوّاد حسين الخلف *

(*) رئيس قسم النشر العلمي - جامعة الشارقة.

ملخص البحث

جزء الأنصاري من الأجزاء النفيسة التي حرص أهل العلم على روايتها، وذلك لعلو سندها، فأحاديث محمد بن عبدالله الأنصاري التي في هذا الجزء إنما هي أحاديثه العوالي وليست كل أحاديثه.

لذلك تجد أثبات المحدثين وفهارسهم ومعاجمهم لا تكاد تخلو من رواية هذا الجزء، بل إن الحافظ ابن حجر في كتابه المعجم المفهرس روى هذا الجزء عن مئة وعشرين شيخاً.

ولا يخفى أن علو الإسناد مطلب المحدثين. وهذا الجزء الحديثي أنموذج عملي للعلو المطلق.

وهو يطبع – بحمد الله – لأول مرة، مقابلاً على خمس نسخ خطية، وقد سبق طبع الكتاب على نسخة واحدة فقط في مكتبة أضواء السلف – الرياض بتحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدني.

الأنصاري أشهر من أن يُترجم له، فهو من سارت بذكره الركبان سير الشمس في البلدان، وهو أحد شيوخ الإمام البخاري، وقد أفردت المصنفات في تراجم رجال الصحيحين والستة، والأنصاري ممن أجمع الستة على الإخراج له، لذا سنترجم له بهذه الترجمة الموجزة:

اسمه ونسبه ومولده:

هو الإمام أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك بن النضر النجاري، البصري.

قاضي البصرة بعد معاذ بن معاذ العنبري، وقاضي بغداد بعد العوفي. ثقة من قدماء شيوخ البخاري.

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستهديه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، إنه من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً..

ثم أما بعد؛؛

فجزء الأنصاري من الأجزاء النفيسة التي حرص أهل العلم على روايتها، وذلك لعلو سندها، فأحاديث محمد بن عبدالله الأنصاري التي في هذا الجزء إنما هي أحاديثه العوالي وليست كل أحاديثه.

لذلك تجد أثبات المحدثين وفهارسهم ومعاجمهم لا تكاد تخلو من رواية هذا الجزء، بل إن الحافظ ابن حجر في كتابه المعجم المفهرس(١) روى هذا الجزء عن مئة وعشرين شيخاً.

ولا يخفى أن علو الإسناد مطلب المحدثين. وهذا الجزء الحديثي أنموذج عملي للعلو المطلق(٢)، وهو يطبع بحمد الله لأول مرة مقابلاً على خمس نسخ خطية، وقد سبق أن طبع الكتاب على نسخة واحدة فقط في مكتبة أضواء السلف - الرياض بتحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدني سنة ١٩٩٨م، إلا

---

(١) ص ٢٣٠.

(٢) العلو قسمان:

الأول: علو مطلق.

وهو ما قرب رجال سنده من رسول الله ﷺ بسبب قلة عددهم بالإضافة إلى سند أكثر عدداً يُروى به ذلك الحديث ذاته، وهذا النوع هو أفضل وأجل أنواع العلو.

الثاني: علو نسبي، أي علو بالنسبة إلى شيء معين، وهو أربعة أقسام:

القرب من إمام من أئمة الحديث وإن كثر بعده العدد إلى رسول الله ﷺ.

القرب بالنسبة إلى رواية أحد الكتب الستة أو غيرها من الكتب المعتمدة، وهو الذي أشار الحافظ ابن حجر إلى كثرة اعتناء المتأخرين به. انظر المحدث الفاصل (ص/٢١٤)، معرفة علوم الحديث (ص/١٤٠٥)، الجامع لأخلاق الراوي (ص/١١)، مقدمة ابن الصلاح (ص/١٠٥)، اختصار علوم الحديث (ص/١٧٨)، تدريب الراوي (ص/٣٥٨)، ألفية السيوطي (ص/١٩١).

أنها - للأسف - طبعة سقيمة مليئة بالتصحيفات والتحريفات والنقص، والذي دفعني لتحقيق هذا الجزء مع وجود تلك الطبعة: أمور عدة أهمها:

١ - أن المحقق اعتمد على النسخة المصرية فقط، وقد اعتمدنا على خمس نسخ خطية بما فيها هذه النسخة التي اعتمد عليها.

٢ - كثرة الأخطاء المخلة بالمعنى والتصحيفات التي في صلب النص الأمر الذي أفقد الكتاب قيمته.

٣ - من الأمثلة على هذه الأخطاء، ولم أقصد الحصر، لأن الأخطاء كثيرة فلا تخلو صفحة من تحريف أو تصحيف:

مثال من هذه الأخطاء:

(١) نصوص ساقطة[١]:

١ - سقط نص كامل مكانه بعد أثر رقم (٧٧) ونصه:

حدثنا الأنصاري، ثنا إسماعيل، ثنا عطاء، عن جابر بن عبد الله أنه سئل عن المملوك أيتصدق بشيء؟ قال: لا يتصدق بشيء.

٢ - سقط نص كامل أيضاً بعد أثر رقم (٩٥) عنده، ونصه:

حدثنا أبو مسلم قال: سمعت الأنصاري سئل من أولى الناس بالصلاة على المرأة؟ قال: عصبتها.

تحريفات مخلة بالمعنى

التحريف: قال في (ص/٥١) عن الحسن قال:

"إذا كانت المسافة فركة واحدة يومئ إيماءً".

الصواب: "إذا كانت المسايفة فركعة واحدة يومئ إيماء"[٢].

---

(١) اقتصرت على ذكر النصوص التي سقطت من النسخة المصرية التي اعتمد عليها المحقق في تحقيقه.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الجهاد (ص/١٨٠)، حديث (٢٤٩) من طريق الحسن به، وانظر العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٢/٢٨٣)، حديث رقم (٢٢٦٤)، عن سعيد بن جبير بنحوه.

التحريف: قال في (ص/٥١) عن الحسن: في رجل قال لامرأته: أنت طالق إن شاء الله قال: "ليس استثناؤه بشيء".

الصواب: "له ثنياه"[١].

التحريف: قال في (ص/٥٢) عن الحسن: "أنه سئل عن الرجل يبيع الميراث فيمن يريد أن يدفع على أحد الميراث؟ قال: لا بأس به".

الصواب: "فيمن يزيد أيزيد مع أهل الميراث؟ "[٢].

التحريف: قال في (ص/٥٣) عن الحسن: في امرأة تريد الحج فتمر على منى فتحيض، قال: "تحرم، وتقضى حجها".

الصواب: عن الحسن: في المرأة تريد الحج فتمر على وقتها فتحيض قال: "تحرم، وتقضي حجها".

التحريف: قال في (ص/٥٤) عن الحسن: في الرجل يمر بمملوكه على العاشر فيضرب عليها أجل بما عليه، قال: هو له.

الصواب: عن الحسن: في الرجل يمر بثمرته على العاشر فيضرب عليها بأقل[٣] مما عليه، قال: هو له.

التحريف: قال في (ص/٥٦): أن أنساً أوصى أن يغسله محمد بن سيرين قال: فكلموا عمر بن يزيد - وكان على شرط البصرة - قال: فأخرجه. قال: فجاء من السجن فغسله، وحنطه ولقنه، ثم عاد إلى السجن[٤].

الصواب: قال: فجاء من السجن فغسله، وحنطه وكفنه ثم عاد إلى السجن.

---

(١) وفي الحديث المرفوع: "من طلق فله ثنياه "انظر سنن الدارقطني (٤/٣٥)، حديث (٩٦)، وانظر نص الأثر عن الحسن عند أبي شيبة في المصنف عن الحسن به، برقم (١٨٠٢٠) وعنه نقل الحافظ في الفتح (٥/٣٢٥).

(٢) قلت: والتحريف ظاهر والمسألة مشهورة عند أهل الفقه.

(٣) في النسخة المصرية التي اعتمد عليها أقل من غير حرف الباء.

(٤) قلت: سبحان الله لقنه بعد تغسيله وتحنيطه؟!

التحريف: قال في (ص/٥٨) عن خلاس – أن علياً – عليه السلام كان لا يقطع في الدعوة، ويقطع في السرقة المستخفى بها.

الصواب: عن خلاس، أن علياً عليه السلام كان لا يقطع في الدغرة، ويقطع في السرقة المستخفى بها(١).

التحريف: قال في (ص/٧٠): أن عائشة – رحمها الله – زوجت بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق المنذر بن الزبير وعبد الرحمن غائب، فلما قدم بعثت إليه رسولها فحجبه ثم أتته فحجبها. قال ابن أبي مليكة: فأخبرتني عائشة رضي الله عنها قال: فقلت لها: فيزيد بن أبي بلتعة؟ قالت: وددت. قال: فإنه يأتي الآن فيطوف، فإذا فرغ من طوافه أتى الحجر فصلى فيه، فيومئ فيه حتى إذا أتى الحجر ليصلي فيه فأخذت بثوبه فحجبتني إن عنيت عن ابن الزبير، قال: إني لا أرغب عنه، ولكنك مضيت على شيء لم تشاوريني فيه، قالت فما الذي تريد؟ قال: أريد أن تجعل أمرها بيدي، فقال: فبعثت إلى ابن الزبير فأعلمته ذلك. فقال: قد جعلت أمرها بيده، قال: فأخبرته ذلك: قال: قد أجزت ما صنعته، قال: فوالله ما أعدى شئ، ولا أخزى شيء".

الصواب: أن عائشة رحمها الله زوجت بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق المنذر بن الزبير وعبد الرحمن غائب، فلما قدم بعثت إليه رسولها فحجبه ثم أتته فحجبها. قال ابن أبي مليكة: فأخبرتني عائشة رضي الله عنه قال: فقلت لها: أتريدين أن تلقيه؟ قالت: وددت، قال: فإنه يأتي الآن فيطوف، فإذا فرغ من طوافه أتى الحجر فصلى فيه، فكوني فيه، حتى إذا أتى الحجر ليصلي فيه فأخذت بثوبه قال: فقالت له: أي أخي قدمت فبعثت رسولي فحجبته، وجئت إليك فحجبتني أرغبت عن ابن الزبير، قال: إني لا أرغب عنه، ولكنك قضيت على شيء لم تشاوريني فيه، قالت: فما الذي تريد؟ قال: أريد أن يجعل أمرها بيدي، قال: فبعثت إلى ابن الزبير فأعلمته ذلك، فقال: قد جعلت أمرها بيده، قال: فأخبرته بذلك، فقال: ... الخ الأثر.

---

(١) قلت: أخرجه من طريق الأنصاري به: البيهقي في السنن (٨/ ٢٨٠) وانظر النهاية في غريب الحديث (٢/ ١٢٣) وفيه: الدغرة هي: الخلسة، وفي مختار الصحاح (ص/ ٨٦): أخذ الشيء اختلاساً.

أولا: قسم الدراسة

١ - ترجمة المؤلف

الأنصاري أشهر من أن يُترجم له، فهو من سارت بذكره الركبان سير الشمس في البلدان، وهو أحد شيوخ الإمام البخاري، وقد أفردت المصنفات في تراجم رجال الصحيحين والستة، والأنصاري ممن أجمع الستة على الإخراج له، لذا سنترجم له بهذه الترجمة الموجزة:

اسمه ونسبه ومولده:

هو الإمام أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك بن النضر النجاري، البصري.

قاضي البصرة بعد معاذ بن معاذ العنبري، وقاضي بغداد بعد العوفي(١). ثقة من قدماء شيوخ البخاري(٢).

من شيوخه:

١ - الأخضر بن عجلان، روى له برقم [٨٠].

٢ - إسماعيل بن مسلم المكي، روى له برقم [٧١ - ٧٩].

٣ - أشعث بن عبد الملك، روى له برقم [٣٢ - ٥٢].

٤ - بهز بن حكيم، روى له برقم [٢٣ - ٢٤].

٥ - ثابت بن عمارة الحنفي، روى له برقم [٨٥].

٦ - حاتم بن أبي صغيرة، روى له برقم [٨٣].

٧ - حبيب بن الشهيد، روى له برقم [٨٩].

٨ - حميد الطويل، روى له برقم [١٧ - ٢٢].

---

(١) ميزان الاعتدال (٥/٤٦).

(٢) انظر: هدي الساري (ص/٤٦٢).

من تلاميذه:

الإمام أحمد، والإمام البخاري، وأبو مسلم الكجّي وغيرهم.

أقوال العلماء فيه:

- وثقه ابن معين[١] وغيره.
- وقال أبو حاتم: "صدوق، ثقة"[٢].

وقال أبو حاتم أيضاً: "لم أر من الأئمة إلا ثلاثة: أحمد بن حنبل، وسليمان بن داود الهاشمي، ومحمد بن عبد الله الأنصاري»[٣].

وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال النسائي: ليس به بأس[٥].

وقال الترمذي: ثقة[٦].

أقوال أخرى فيه:

قال معاذ بن معاذ: والله ما رأيت الأنصاري عند الأشعث[٧].

قلت: ومعاذ من الملازمين للأشعث فأراد نفي سماع الأنصاري منه وسيأتي الكلام على هذا النقل عند الجمع بين الأقوال.

وقال يحيى بن معين كان يليق به القضاء، وقيل له: فالحديث؟ فقال:

للحرب أقوام لها خُلقوا   وللدواوين حسّاب وكتّاب[٨].

---

(١) تاريخ بغداد (٥/٤١١).
(٢) الجرح والتعديل (٣/٣٠٥).
(٣) انظر: ميزان الاعتدال (٥/٤٦)، الكواكب النيرات (ص/٣٩٧).
(٤) الثقات (٧/٤٤٣).
(٥) تهذيب التهذيب (٩/٢٤٧).
(٦) جامع الترمذي عند حديث (٢٦٧٨).
(٧) ميزان الاعتدال (٥/٤٦).
(٨) تاريخ بغداد (٥/٤١٠ - ٤١١).

وقال زكريا الساجي: والأنصاري رجل عالم، ولم يكن من فرسان الحديث مثل يحيى القطان ونظرائه[١].

وقال أبو داود: "تغير تغيراً شديداً"[٢].

الجمع بين الأقوال:

لا شك أن الإمام الأنصاري ثقة، فقد أطلق القول بتوثيقه - كما مر - يحيى بن معين وغيره، وأما قول معاذ بن معاذ: "والله ما رأيت الأنصاري عند الأشعث". فهذا النفي يعارضه تصريح الأنصاري بالسماع من الأشعث كما في هذا الجزء[٣]، والإثبات مقدم على النفي، بل رد الأنصاري على ذلك بقوله: "من زعم من أصحاب أشعث مِمّن كان يلزمه أنه كان لا يراني إلى جنبه فهو من الكاذبين" قال الحافظ ابن حجر:

"كأنه يعرّض بمعاذ بن معاذ وعلى هذا فقد تعارضا فتساقطا[٤].

وأما كلام يحيى بن معين، الذي ذكر فيه أنه يليق به القضاء أكثر من الحديث، وكلام زكريا الساجي أنه لم يكن من فرسان الحديث لا يلزم منه تضعيف الأنصاري، فقد وثقه ابن معين - كما مر - نفسه وإنما أرادوا أنه لم يكن كيحيى القطان ونحوه من جبال الحديث، وهذا لا يلزم منه التضعيف المطلق، ولعل سبب كلام من تكلم في الأنصاري: هو نظره في الرأي، كما أشار إلى ذلك الإمام أحمد بقوله: "ما يضعفه عند أهل الحديث إلا النظر في الرأي، أما السماع فقد سمع)[٥].

وأما ما جاء عن النسائي بقوله: لا بأس به، فهذه العبارة وإن لم تكن من أعلى مراتب التوثيق عند أئمة الجرح والتعديل، فهي لا تعارض توثيق من وثقه، لا سيما إذا علمنا أن النسائي من الأئمة المتشددين.

---

(١) ميزان الاعتدال (٥/٤٦).
(٢) تهذيب التهذيب (٩/٢٧٤).
(٣) انظر الأحاديث من [٣٢ إلى ٥٢].
(٤) تهذيب التهذيب (٩/٢٧٦).
(٥) هدي الساري (ص/٤٦٢).

وأما تغير الأنصاري فهذا أمر يحصل للثقات، ولا يطعن في روايته مطلقاً، بل ما روي عنهم قبل التغير مقبول لا تشوبه شائبةُ تغيرِهم إذا تميز، وما رواه بعد التغير فمردود من جهة الضبط لا من جهة العدالة، ولو نظرنا في ترجمة الإمام الأنصاري لوجدنا أنهم أنكروا عليه حديثاً واحداً وهو حديث "احتجم وهو صائم محرم". وهو حديث رقم [٨٩] من هذا الجزء، والحديث ضعفه غير واحد من أهل العلم، ويرى ابن المديني وغيره أن الأنصاري وهم في روايته عن ابن الشهيد[١]، وأن الحديث الصحيح المقصود هو حديث حبيب بن الشهيد عن ميمون عن يزيد بن الأصم: "تزوج النبي ﷺ ميمونة محرماً".

قلت: وتفرد إمام بحديث مخالفاً غيره رأوا وهمه فيه لا يلزم منه تضعيف هذا الإمام، إذا لم يكن ذلك غالباً عليه[٢] - أعني المخالفة - بل قال الإمام الذهبي: ما ينبغي أن يتكلم في مثل الأنصاري لأجل حديث تفرد به فإنه صاحب حديث[٣].

ورعه:

كان بينه وبين معاذ بن معاذ ما بين أهل الحديث وأهل الرأي، وقد سأله محمد بن عبد الله الزيادي عن شيء قضى به معاذ بن معاذ فأفتى الأنصاري بخلافه، فلما ولي القضاء قضى في تلك المسألة بما قضى به معاذ.

فسأله الزيادي عن ذلك فقال: كنت أنظر في كتب أبي حنيفة، فإذا جاء دخول الجنة والنار لم نجد القول إلا ما قال معاذ[٤].

وفاته:

توفي رحمه الله تعالى وغفر له في شهر رجب من سنة (٢١٥هـ) على الصحيح عن أربع وتسعين سنة[٥].

---

(١) انظر تهذيب التهذيب (٩/ ٢٧٤).
(٢) انظر الكفاية للخطيب (ص/٢٢٧).
(٣) ميزان الاعتدال (٥/ ٤٦).
(٤) تهذيب التهذيب (٩/ ٢٧٦).
(٥) تذكرة الحفاظ (١/ ٣٧١).

٢ - ترجمة رواة الجزء

والأصل الذي اعتمدنا عليه من رواية تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن ابن زيد الكندي،عن أبي محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، عن أبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز،عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي البصري، عن الأنصاري به.

وهذا سند الأصل الذي اعتمدنا عليه، وكذا باقي النسخ الأربعة، وإن كانت أنزل من هذا السند إلا أنها تلتقي مع الأصل في هؤلاء الرواة.

ترجمة أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي البصري:

هو خاتمة أصحاب الأنصاري[١]، وهو الحافظ المحدث الثقة أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري الكجي[٢]، الكشي.

قال الدارقطني فيه: "ثقة، وكان محدثاً، حافظاً، محتشماً، كبير الشأن"[٣].

وقال السمعاني: "كان من ثقات المحدثين"[٤].

روى عن محمد عبد الله الأنصاري، ومسلم بن إبراهيم، وعفان بن مسلم، وآخرين.

وروى عنه: الطبراني، وابن ماسي، والقطبعي، وحبيب القزاز، وآخرون.

توفي في بغداد سنة (٢٩٢هـ)[٥].

---

(١) تذكرة الحفاظ (١/ ٣٧١).
(٢) نسبة إلى الكج، وهو الجص.انظر اللباب في تهذيب الأنساب (٣/ ٨٥)
(٣) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٢٣).
(٤) الأنساب (٥/ ٣٦).
(٥) تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٢٠).

ترجمة ابن ماسي[1]:

هو الإمام، المحدث، الثقة، المتقن، أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البغدادي البزّاز، روى عن عدد كبير من الشيوخ منهم:

١ - أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله.

٢ - إبراهيم بن موسى الجوزي.

٣ - أحمد بن عبد الرحمن بن مروق أبو عبد الله.

وروى عنه: ابن رزقويه، وأبو الفتح ابن أبي الفوارس، وأبو بكر البرقاني، وأبو نعيم الأصبهاني وغيرهم.

قال الخطيب: "كان ثقة ثبتاً سألت البرقاني: أيهما أحب إليك هو أو القطيعي؟ قال: ليس هذا مما يسأل عنه، ابن ماسي ثقة، ثبت لم يتكلم فيه"[2].

وفاته:

توفي رحمه الله تعالى في شهر رجب من سنة (٣٦٩هـ).

ترجمة أبي إسحاق البرمكي[3]:

هو المحدث الثقة إبراهيم بن عمر أبو إسحاق البرمكي البغدادي، الحنبلي، قال الخطيب: "كان صدوقاً، ديناً، فقيهاً، على مذهب أحمد"[4].

وقال السمعاني: "كان صدوقاً ثقة"[5].

روى عن: "القطيعي وابن ماسي، وابن بطة، وآخرين"[6].

---

(١) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٩/٤٠٨)، المنتظم (٧/١٠٢)، سير أعلام النبلاء (١٦/٢٥٢)، العبر (٢/٣٥٧)، طبقات المحدثين (١/١١٥).

(٢) تاريخ بغداد (٩/٤٠٨).

(٣) انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٦/١٣٩)، العبر (٣/٢١١)، الأنساب (١/٣٢٩).

(٤) تاريخ بغداد (٦/١٣٩).

(٥) الأنساب (١/٣٢٩).

(٦) العبر (٣/٢١١).

وروى عنه: أبو بكر القاضي والخطيب وآخرون[١].

توفي رحمه الله يوم التروية سنة (٤٤٥هـ)، وله أربع وثمانون سنة[٢].

ترجمة أبي بكر الأنصاري[٣]:

هو محمد بن عبد الباقي بن محمد القاضي أبو بكر الأنصاري، البغدادي، الحنبلي، البزاز، مسد العراق، المعروف بقاضي المارستان، مسند زمانه.

قال ابن السمعاني: "ما رأيت أجمع للفنون منه، نظر في كل علم، وسمعته يقول: "تبت من كل علم تعلمته إلا الحديث وعلمه"[٤].

روى عن أبي إسحاق البرمكي، وعلي بن عيسى الباقلاني، وأبي الطيب الطبري وآخرين.

وفاته:

توفي رحمه في شهر رجب سنة (٥٣٢هـ).

ترجمة أبي اليمن الكندي[٥]:

هو العلامة المقرئ، المسند، اللغوي، تاج الدين الكندي، أبو اليمن زيد ابن الحسن بن زيد بن الحسن البغدادي.

من آخر من سمع من القاضي أبي بكر الأنصاري.

روى عن: أبي منصور الشيباني، وأبي القاسم السمرقندي، وغيرهم.

---

(١) انظر الشذرات (٣/٢٧٣).
(٢) العبر (٢/٢٨٧).
(٣) انظر ترجمته في العبر (٤/٩٧)، والبداية (١٢/٢١٧)، والكامل في التاريخ (٨/٣٦٩).
(٤) العبر (٤/٩٧)
(٥) انظر ترجمته في العبر (٣/١٥٩)، معرفة القراء الكبار (٢/٥٨٦)، النجوم الزاهرة (٦/٢١٦)، الشذرات (٥/٥٤).

وسمع منه: الحافظ عبد الغني وأولاده، وابن الأنماطي، وابن البخاري وغيرهم، لعلو إسناده في الحديث والقراءات نزل الناس بموته درجة.

وتوفي رحمه الله في شوال سنة (٦١٣هـ).

٤ - النسخ المعتمدة في التحقيق

اعتمدت في تحقيقي لهذا الجزء على خمس نسخ:

الأولى:

وهي من النسخ النفيسة، فقد كتبت بخط صاحبها العلامة الخضر بن عبد الرحمن السلمي، وهو تلميذ الإمام أبي اليمن زيد الكندي الذي سمع منه هذا الجزء بسنده الذي سبق بيانه في رواة الجزء، وعلى هذه النسخة خط وإجازة الإمام الكندي له، وهي مصورة عن نسخة من محفوظات دار الكتب الظاهرية برقم (٥٤) لغة، وتقع في (١٤) ورقة، وفي كل ورقة وجهان، وخطها نسخي مشرقي جيد جداً، وتمتاز بالضبط والكمال، فهي أتم النسخ التي اعتمدنا عليها، كما أنها ذيلت بسماعات لكوكبة من كبار المحدثين، وتاريخ نسخها هو عشية الأحد الحادي عشر من جمادى الآخرة سنة (٥٩٧هـ) كما جاء في آخرها، وقد اتخذنا هذه النسخة الأصل لما تقدم من مزايا، ورمزت لها بـ "**الأصل**".

الثانية:

نسخة نفيسة كذلك، وقد كتبت بخط يوسف سبط ابن حجر العسقلاني، وفيها نقص عن الأصل بيناه في فوارق النسخ، والمصورة عن نسخة من محفوظات دار الكتب المصرية برقم (١٥٥٨) حديث ضمن مجموعة حديثية، وتقع في ست عشرة ورقة، وطمس منها صفحة السند التي تلي صفحة العنوان، وقد كتبت بخط نسخ معتاد متصل الحروف نوعاً ما، ورمزت لهذه النسخة بـ "أ".

الثالثة:

مصورة عن نسخة رقم (١/٩٥) (ق٣أ - ١٦ب) من محفوظات دار الكتب الظاهرية، وعلى طرتها سماعات عدة كتب بعضها بخط إبراهيم بن عبد الرحمن المقدسي.

وهذه النسخة ناقصة من أثر (٩١) إلى آخر الجزء.

وقد كتبت بخط مشرقي نسخي مقروء، ورمزت لها برمز "ب".

الرابعة:

مصورة عن نسخة محفوظة في دار الكتب الظاهرية برقم (٣٧٤٧)، ضمن المجموع رقم (١٠)، وتقع في أربع ورقات فقط ق (١٧٦ - ١٧٩).

لذا فهذه النسخة كثيرة النقص، فالأحاديث من (٥ - ١٦) غير موجودة فيها، كذا من أثر رقم (٧٥) إلى آخر الجزء.

وقد كتبت هذه النسخة بخط صاحبها عبد الملك بن زيد الربعي، في شهر ذي القعدة من عام (٥٣٨هـ).

ورمزت لهذه النسخة برمز "ج".

الخامسة:

مصورة عن نسخة رقم (٤٥٦٦) (رقم المصغر الفيلمي ٨٩٠٣)، وهذه النسخة تقع في إحدى عشرة، رقة وفي كل ورقة وجهان، إلا أنها كثيرة الطمس، وفيها نقص بيناه في فوارق النسخ، وقد كتبت بخط نسخي مشكول.

ورمزت لها برمز "د".

٥ - عنوان الجزء المحقق

جاء في طرة الأصل المعتمد: "الجزء فيه من أحاديث أبي عبد الله محمد

ابن عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك الأنصاري النجاري - رضي الله عنه - عن شيوخه رحمهم الله".

وجاء في نسخة (أ): "حديث محمد بن عبد الله الأنصاري".

وجاء في نسخة (ب): "أحاديث أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري رحمه الله".

وجاء في نسخة (جـ): "جزء فيه أحاديث عوالي[١] عن النبي ﷺ من جزء الأنصاري - رضي الله عنه -".

وجاء في نسخة (د): "جزء فيه من حديث أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك الأنصاري، عن مشايخه العوالي.

والجزء مشهور عند المحدثين بجزء الأنصاري[٢].

والذي يبدو أنه لا تعارض بين الأسماء المذكورة آنفاً، وما ذكره المحدثون في أثباتهم من اختصار لاسم الجزء وبيان لما اشتهر به، وأما ما جاء في النسخة الأصل ونسخة (أ) ونسخة (ب). فهو الذي يدل على اسم الجزء. ولا تعارض بين ما جاء في النسخ الثلاث: الأصل و (أ) و (ب)، إلا أن ما في الأصل و (ب) أحاديث أبي عبد الله، وفي (أ) حديث محمد بن عبد الله، وأما ما جاء في نسخة (جـ) فهو وصف لأحاديث الجزء، وليس اسماً له، بدليل ما جاء على طرة (جـ): "جزء فيه أحاديث عوالي عن النبي ﷺ من جزء الأنصاري - رضي الله عنه -.

فراوي الجزء وصف الأحاديث بأنها عوالٍ، وبين أنها من جزء الأنصاري - رضي الله عنه -.

---

(١) كذا في المخطوط والصواب (عوالٍ).
(٢) انظر المجمع المؤسس (١/١٦٢)، والمعجم المفهرس (ص/٢٣٠).

وأما نسخة (د) ففيها: أن هذا الجزء من حديث أبي مسلم عن الأنصاري عن مشايخه العوالي. فهو وصف لسند الجزء.

لذا أثبت ما جاء على طرة الأصل؛ لأنه لا يتعارض مع باقي النسخ، بل يتفق مع أكثرها نصاً، وما جاء في النسخ الأخرى، فهو إما تسمية بالمعنى، أو وصف لسند الجزء أو أحاديثه، كما سبق بيانه.

٦ – منهج المؤلف في كتابه

لم ينص المؤلف على منهج له في الكتاب، إلا أنه بالسبر والتتبع، تبين لي ما يلي:

١ – التزام الرواية بالإسناد.

٢ – ترتيب الأحاديث حسب الشيوخ الذين سمع منهم، مبتدئاً بالأعلى فالأنزل.

٣ – سمى شيوخه في كل ما أخرجه في هذا الجزء، سوى ما جاء في أثر [٩٢] حيث قال: "حدثني صاحب لي عن ابن عون" فأبهم من حدّث عنه.

٤ – غالب الأحاديث التي رواها مقبولة.

٥ – يجمع هذا الجزء بين المرفوع والموقوف والمقطوع وبعض فتاوى الأنصاري فيما سئل عنه.

٦ – مصادر المصنف هي مسموعاته، كما يتضح ذلك من صيغ الأداء، بالإضافة إلى أن وفاة الراوي في أوائل القرن الثالث الهجري عصر الرواية والتحمل.

٧ – توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه

إن هذا الجزء لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري لا يرتاب أحد في نسبته إليه.

١ - لشهرته فقد ذكره أكثر أصحاب الأثبات بأسانيدهم إليه، بل قال الذهبي في السير: "له جزء مشهور من العوالي"[١].

٢ - الإسناد المسلسل بالأئمة الثقات الحُفَّاظ، وقد تقدم بيان ترجمة رواة الجزء فلينظر.

٣ - السماعات الممهورة بخط كبار الأئمة والمحدثين التي جاءت في أول الجزء وذيله.

٤ - إدراج عدد من الأئمة العديد من أحاديثه في كتبهم، كابن عساكر في الأربعين له.

٥ - ذكره الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس (١/١٦٢)، وفي المعجم المفهرس (ص/٢٣٠) وبين أنه روى هذا الجزء عن مئة وعشرين محدثاً، ويكفي ذلك بياناً لأهمية هذا الجزء.

ولعل السر في حرص كثير من المحدثين على روايته أحاديث هذا الجزء هو طلب العلو، فأحاديثه عالية، كما مر في وصف الذهبي لها في السير، بل كما جاء على طرة بعض النسخ فيما بيناه في اسم الكتاب.

٨ - منهج التحقيق

١ - مقابلة النسخ بعضها ببعض.

٢ - اتخاذ النسخة الأولى هي الأصل، والرمز لها ب "الأصل".

٣ - ما كان في الأصل ولم يكن في باقي النسخ أثبتناه في الأصل، وأشرنا إلى ذلك في الهامش.

٤ - ما كان زيادة من النسخ الأخرى، ولم يكن في الأصل، فقد أثبته في الهامش بين معقوفتين [ ]، مع الإشارة إلى مصدر الزيادة،إلا إذا كانت ضرورة النص تقتضيه فإني أثبته في الأصل بين معقوفتين مع الإشارة إلى مصدر الزيادة في الهامش و هو قليل.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٩/٥٣٧).

٥ – تخريج الأحاديث والآثار من مصادرها.

٦ – ترقيم الأحاديث والآثار بأرقام متسلسلة.

٧ – ضبط النص.

٩ – خطة البحث

١ – قدمت بمقدمة بينت فيها العلو وأقسامه؛ لأنها من مقصود المصنف كما يظهر من اسم الكتاب في بعض النسخ، وكما يظهر من صنيع المؤلف عند سياقه الأسانيد، فقد أخرج ما سمعه بعلو وله أحاديث أخرى بأسانيد أنزل خارج هذا الجزء لم يتطرق إليها.

٢ – ترجمتُ للمصنف ترجمة موجزة؛ لشهرته، فهو من شيوخ البخاري المتقدمين، وممّن أجمع الستة على الرواية له في كتبهم.

٣ – ترجمتُ لرواة الجزء ترجمة موجزة.

٤ – وصفت النسخ الخطية وبينت النسخة المعتمدة في التحقيق مع بيان سبب اتخاذها أصلاً.

٥ – تكلمت على اسم الكتاب الذي سمى المصنف به كتابه، مع تعليل ظاهر الاختلاف في ذلك بين النسخ.

٦ – بينت منهج المؤلف في كتابه

٧ – وثقت نسبة الكتاب لمصنفه، ثم بينت منهج التحقيق و خطة الدراسة.

ثانياً: قسم التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم، لا إله إلا الله

حديث الأنصاري عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك

[١] قرأت على الشيخ الأجل الإمام العالم الأوحد تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي – حرس الله مدته – أخبركم القاضي الإمام أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري فيما قرئ عليه وأنت تسمع في يوم الجمعة من ثامن عشر من صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة فأقربه، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي قراءة عليه وأنا حاضر في رجب سنة خمس وأربعين وأربعمائة، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز قراءة عليه وأنا حاضر أسمع في منزله في دار كعب لثلاث بقين من المحرم سنة ثمان وستين وثلاثمائة، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجِّي البصري، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا سليمان التيمي(١)، عن أنس ابن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا هَجْرةَ بين المسلمين فوق ثلاثة أيام، أو قال ثلاث ليالٍ"(٢).

[٢] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا سليمان التيمي، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: "من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مِقْعده من النار"(٣).

---

(١) هو سليمان بن طرخان التيمي الثقة، من رجال التقريب ص ٢٥٢.

(٢) الحديث أخرجه العراقي في الأربعين العشارية ص ١٦٧ والذهبي في معجم شيوخه (٤٦٧) من طريق أبي اليمن الكندي به، وأخرج البخاري في صحيحه – حديث ٦٠٦٥، ومسلم في صحيحه – حديث ٢٥٥٩ وغيرهما من طريق الزهري عن أنس مرفوعا وفيه:"لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا، و لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام". وعند مسلم بلفظ:"فوق ثلاث".

(٣) الحديث أخرجه الطبراني في جزء من كذب علي متعمدا (١٠٣) وتمام في فوائده (١٢١) من طريق أبي مسلم الكجي به، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه – =

[٣] حدثنا الأنصاري، حدثني[١] التيمي قال[٢]: أنس بن مالك قال: عطس عند النبي ﷺ رجلان فشمت أو فَسَمَّتَ أحدهما ولم يسمت الآخر، أو فشمته ولم يشمت الآخر، فقيل: يا رسول الله، عطس عندك رجلان فسمتَّ أحدهما ولم تسمت الآخر أو فشمتَّه ولم تشمت الآخر، فقال: "إن هذا حمد الله عز وجل فَشَمَّتُّهُ، وإن هذا لم يحمد الله تعالى فلم أُشَمِّتْهُ"[٣].

[٤] حدثنا الأنصاري، ثنا سليمان التيمي أن أنساً كان يقرأ: "إِنِّي نذرتُ للرحمن صوْماً وصمتاً"[٤].

حديث سليمان التيمي عن
أبي عثمان النَّهْدِيّ عبد الرحمن بن مُلّ

[٥] حدثنا الأنصاري، ثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي[٥]، عن أبي موسى الأشعري قال: كنا مع رسول الله[٦] ﷺ في سفر (فترقَّينا عقبة أو ثنية) قال: فكان الرجل منا إذا ما علاها قال: لا إله إلا الله والله أكبر، فقال رسول الله ﷺ: "إنكم لا تنادون أصمَّ[٧] ولا غائباً - وهو على بغلته يعرضها - فقال: يا أبا موسى، أو يا عبد الله بن قيس، ألا أعلمك

حديث ١٠٨، ومسلم في صحيحه - حديث ٢ وغيرهما من طريق عبدالعزيز بن صهيب عن أنس به، والحديث من أشهر أمثلة المتواتر جمع طرقه غير واحد من أهل العلم منهم: الطبراني في جزء من كذب علي متعمداً.

(١) في (ب) و (جـ) زيادة[سليمان].
(٢) [ثنا] كما في (د).
(٣) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه - حديث ٦٢٢١، ومسلم في صحيحه - حديث٢٩٩١ وغيرهما من طريق سليمان التيمي عن أنس به، وهو في الصحيحين بلفظ "فشمت" المعجمة من غير شك.
(٤) إسناده صحيح، أخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ (١/٣٧١) من طريق أبي اليمن الكندي به.
(٥) هو التابعي المخضرم الثقة الثبت عبد الرحمن بن مل، انظر تقريب التهذيب ص ٣٥١.
(٦) في نسخة (أ): النبي.
(٧) في (ب): أصمّاً والصواب: ما هو مثبت من الأصل؛ لأن أصمّ ممنوعة من الصرف.

كلمة [هي][1] من كنز الجنة؟، قال: قلت: بلى، يا رسول الله، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.[2]

[٦] حدثنا الأنصاري[3]، عن سليمان التيمي، أن أبا عثمان النهدي حدثهم عن أسامة بن زيد، أن رسول الله ﷺ قال: "قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين، وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء"[4].

[٧] حدثنا الأنصاري، ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي، قال: قال رسول الله ﷺ: "أكثر جنود الله في الأرض الجراد، لا آكله ولا أحرمه"[5].

[٨] حدثنا الأنصاري، ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان، قال: لو يعلم الناس عون الله عز وجل للضعيف ما غالوا بالظهر[6].

---

(١) زيادة من (ب).

(٢) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه - حديث ٤٢٠٥، ومسلم في صحيحه - حديث ٢٧٠٤ وغيرهما من طريق أبي عثمان النهدي به.

(٣) في (أ): ثنا.

(٤) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه - حديث ٥١٩٦، ومسلم في صحيحه - حديث ٢٧٣٦ وغيرهما من طريق أبي عثمان النهدي به.

(٥) إسناده ضعيف لأنه مرسل، فهو - هنا - من رواية أبي عثمان النهدي التابعي المخضرم عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقد رواه موصولا أبو داود في سننه - حديث ٣٨١٣ وابن ماجه في سننه - حديث ٣٢١٩ وغيرهما من طرق عن أبي عثمان النهدي عن سلمان به، ورجح أبو حاتم المرسل على الموصول كما في علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/٨)، والمرسل أرجح؛ لأن رواته ثقات حفاظ، أما الموصول ففيه الصدوق والمقبول، والله أعلم.

(٦) إسناده صحيح، أخرجه الذهبي في معجم شيوخه ص ٥٠٥، من طريق أبي اليمن الكندي به، وأبو نعيم في الحلية (١/٢٠٠) والبيهقي في الشعب - حديث ٧٦٩٨ كلاهما من طريق أبي مسلم الكشي به.

حديث سليمان التيمي عن أبي نضرة العبدي
- رضي الله عنهما -

[٩] حدثنا الأنصاري، ثنا سليمان التيمي، عن أبي نضرة[١]، أن أبا سعيد[٢]، مولى للأنصار أو مملوكاً، دعا أبا ذر وحذيفة وابن مسعود، فلما حضرت الصلاة تقدم أبو ذر ليصلي بهم، فقال له حذيفة: تأخر يا أبا ذر، فقال أبو ذر له: كذلك يا ابن مسعود، أو يا أبا عبد الرحمن! قال: نعم، قال فتأخر، قال سلمان: يعني أن الرجل أحق ببيته[٣].

[١٠] قال[٤]: حدثنا الأنصاري، ثنا سليمان التيمي عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ نهى عن نبيذ الجر، وأن يخلط بسر وتمر، وأن يخلط تمر وزبيب[٥].

حديث سليمان التيمي[٦]
عن أبي بكر محمد بن سيرين رحمه الله

[١١] حدثنا الأنصاري، ثنا سليمان التيمي، عن محمد بن سيرين عن أبي

---

(١) هو التابعي الثقة المنذر بن مالك بن قُطعة من رجال مسلم. تقريب التهذيب ص٥٤٦.
(٢) أبوسعيد هو مولى أبي أسيد وثقه ابن حبان (١/ ٢٧٤) وقال أبو إسحاق الأصبهاني في فتح الباب في الكنى والألقاب ص ٣٦٢: "له صحبة" وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/ ١٢٨): "وكان ثقة، قليل الحديث".
(٣) إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف - حديث ٦١٠٤ والبيهقي في السنن - حديث ٤٧٧٦ من طريق أبي نضرة به.
(٤) في (ب) حديث (١٠) قبل حديث (٩).
(٥) أخرجه مسلم في صحيحه - حديث ١٩٨٧ من طريق التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التمر والزبيب أن يخلط بينهما، وعن التمر والبسر أن يخلط بينهما"، وأخرجه الترمذي في جامعه - حديث ١٨٧٧ من طريق سليمان التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البسر والتمر أن يخلط بينهما، ونهى عن الزبيب والتمر أن يخلط بينهما ونهى عن الجرار أن ينبذ فيها، وقال الترمذي:"حديث حسن صحيح".
(٦) ليست في (ب).

هريرة، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: "تصلي المرأة في ثلاثة أثواب "درعٍ وخمارٍ وإزارٍ"(١).

حديث التيمي عن أبي صالح

[١٢] حدثنا الأنصاري، ثنا سليمان التيمي، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: الصلاة الوسطى صلاة العصر(٢).

حديث التيمي عن قتادة بن دِعَامة

[١٣] حدثنا الأنصاري، قال: حدثني(٣) سليمان، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عائشة(٤)، قالت: (صلاةُ الوُسطى صلاة العصر)(٥).

[١٤] حدثنا الأنصاري، ثنا التيميّ، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عُمَر(٦) قال: (صلاة الوسطى صلاة العصر)(٧).

---

(١) إسناده صحيح، أخرجه البيهقي في الكبرى (٢/٢٣٥) من طريق المصنف به، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف - حديث ٦١٦٨ من طريق ابن علية عن التيمي به. وقد قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٣/٢٦٧): "إسناده صحيح"..

(٢) إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف - حديث ٨٦٢٤ من طريق التيمي به. وقد أخرجه الطبري (٥/٥٣٨٨) من حديث أبي هريرة مرفوعاً، وقد بين الدارقطني في العلل (٨/٢٠٠) أن الموقوف أحفظ من المرفوع. وقد جاء عن علي مرفوعاً "شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر... الحديث" كما في صحيح مسلم - حديث - ٦٢٧

(٣) في نسخة (أ) حدثنا.

(٤) [رضي الله عنها] زيادة من (ب).

(٥) في إسناده عنعنة قتادة، وهو مدلس من الثالثة، وقد أخرجه الدمياطي في كشف المغطى - حديث ٥٠ من طريق ابن ماسي به، وللحديث شواهد عدة، منها: حديث علي بن أبي طالب في صحيح البخاري - حديث ٢٩٣١، وحديث عبد الله بن مسعود في صحيح مسلم - حديث ٦٢٨، وحديث سمرة بن جندب عند الترمذي في جامعه - حديث٢٩٨٣وقال: "حسن صحيح" وغيرها.

(٦) في نسخة (ب): عمرو. وقد جاء الأثر عن ابن عمر وابن عمرو بذلك، كما في معرفة السنن والآثار للبيهقي (١/٤٨١)

(٧) في إسناده عنعنة قتادة، وهو مدلس من الثالثة، وقد أخرجه الدمياطي في كشف المغطى - حديث ٥٤ من طريق ابن ماسي به، وللحديث شواهد صحيحة عديدة انظر تخريج الحديث السابق.

حديث التيمي عن أم خداش[1]

[١٥] حدثنا الأنصاري، ثنا التيمي، عن أم خداش[2]، قالت: رأيت علياً - رضي الله عنه - يصْطبغُ في خلّ خمر[3].

حديث التيمي عن حنش

[١٦] حدثنا الأنصاري، حد(ثنا سليمان التيمي)[4]، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: "كل مِصْر مَصّره المسلمون، لا تُبنى فيه (كنيسةٌ ولا بيعة)[5]، ولا يضرب فيه بناقوس، ولا يباعُ فيه لحم الخنزير[6].

حديث الأنصاري عن أبي عبيدة حميد بن تِيرُويه الطويل

[١٧] حدثنا عبد الله، قال: حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثني حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: "انصُرْ أخاك ظالماً أو مظلوماً، قلت: يا رسول الله، أنصره مظلوماً، فكيف أنصره ظالماً؟، قال: تمنعه من الظلم، فذاك[7] نصرك إياه[8]

[١٨] حدثنا الأنصاري، قال: حدثني حميد، عن أنس، أن النبي ﷺ دخل على أم سليم فرأى أبا عمير حزيناً فقال: "يا أم سليم، ما بال أبي عمير حزيناً؟

---

(١) في (ب) حديث التيمي عن حنش الآتي قبل حديث التيمي عن أم خداش.
(٢) ذكرها ابن حبان في الثقات (٥/٥٩٣).
(٣) قال ابن عبد البر في التمهيد (١/٢٦٢): إن المقصود به خل العنب.
والأثر أخرجه عبدالرزاق في مصنفه - حديث ١٧١٠٧ والبيهقي في الكبرى (٦/٣٨) - حديث ١٠٩٨٦ من طرق عن التيمي به.
(٤) سقطت من (ب).
(٥) في (ب) بيعة ولا كنيسة.
(٦) في (ب) خنزير، والأثر إسناده ضعيف، أخرجه البيهقي في الكبرى (٩/٢٠١)، وفي إسناده حنش - واسمه حسين الرحبي - متروك الحديث، تقريب التهذيب ص ١٦٨.
(٧) في (ب) فذلك.
(٨) أخرجه البخاري في صحيحه - حديث ٢٤٤٣ و٢٤٤٤، وفي الأول تصريح حميد بالسماع من أنس، وأخرجه الترمذي في جامعه - حديث ٢٢٥٥ من طرق عن حميد عن أنس به.

قالت: قلت يا رسول الله مات نغيره[١]، فقال النبي ﷺ: أبا عمير ما فعل النغير "[٢].

[١٩] حدثنا الأنصاري، قال: حدثني حميد، عن أنس، قال: لما قدم رسولُ الله ﷺ المدينة، أخذت أم سليم بيدي، فقالت: يا رسول الله: هذا أنس غلامٌ لبيبٌ كاتبٌ يخدمُكُ، قال: فَقَبِلَني رسولُ الله ﷺ[٣].

[٢٠] حدثنا الأنصاري، [قال: حد][٤] ثنا حميد، عن أنس، أن الرُبَيِّعَ بنت النضر عمته لطمت جارية فكسرت سنها، فعرضوا عليهم الأرش[٥] فأبوا، فطلبوا العفو فأبوا، فأتوا النبي ﷺ فأمرهم بالقصاص، فجاء أخوها أنس بن النضر فقال يا رسول الله: أتُكسِّر سنُّ الربيع؟ والذي بعثك بالحق لا تُكْسَرُ سنُّها، فقال: يا أنس كتاب الله القِصاص، فعفا القوم، فقال رسول الله ﷺ: إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره[٦].

[٢١] حدثنا الأنصاري قال: (حميد حدثناه عن أنس)[٧]، قال: كان يسوق لهم رجل - يقال له أنجشة - بأمهات المؤمنين، قال: فاشتد عليهم[٨] السيرُ، فقال النبي ﷺ: (يا أنجشة رويدك، ارفق بالقوارير)[٩].

---

(١) النغير: طائر يشبه العصفور، أحمر المنقار. انظر النهاية (٥/٨٦).
(٢) أخرجه العراقي في الأربعين العشارية ص١٤١ من طريق المصنف به، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه - حديث ٦٢٠٣ ومسلم في صحيحه - حديث ٢١٥٠ من طريق يزيد بن حميد عن أنس به.
(٣) أخرجه العراقي في الأربعين العشارية ص ١٦٠ - حديث ١٤ من طريق المصنف به. وأخرجه البخاري في صحيحه - حديث ١٩٨٢ وأحمد في مسنده - حديث ١٢٥٤١ من طرق عن حميد بنحوه، وأخرجه مسلم في صحيحه - حديث٢٤٨٠ من طريق هشام بن زيد عن أنس بنحوه.
(٤) ما بين معقوفتين زيادة من نسخة (ب).
(٥) الأرش بوزن العرش: دية الجراحات. انظر النهاية (١/٣٩) ومختار الصحاح.
(٦) أخرجه البخاري في صحيحه - حديث ٢٧٠٣ من طريق الأنصاري به، ومسلم في صحيحه - حديث ١٩٠٣من طريق ثابت بن أسلم عن أنس به.
(٧) في (أ) و (ب): حدثنا حميد عن أنس.
(٨) في (ب) و (د): بهم.
(٩) أخرجه البخاري في صحيحه - حديث ٦١٤٩، ومسلم في صحيحه - حديث ٢٣٢٣من طريق أبي قلابة عن أنس به.

[٢٢] حدثنا الأنصاري قال: حدثنا حميد قال: سئل أنس عن الحجامة للصائم، فقال: ما كنا نكرهه إلا لجهده(١).

حديث الأنصاري، عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة(٢)

[٢٣] حدثنا الأنصاري وأبو عاصم، قالا: حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله من أَبَرُّ؟ قال: أُمك. قلت: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: قلت: ثم من؟ قال: ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب(٣).

[٢٤] حدثنا الأنصاري وأبو عاصم قالا: ثنا بهز بن حكيم عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: "ويل للذي يحدث ليضحك منه(٤) القوم فيكذب ويل له، ويل له(٥).

---

(١) إسناده صحيح، أخرجه من طريق حميد عن أنس به ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٣٠٨) - حديث ٩٣١٨، بلفظ "سئل أنس عن الحجامة للصائم فقال: ما كنا نحسب يكره من ذلك إلا جهده"، وأخرجه البخاري في صحيحه - حديث ١٨٣٧، من طريق ثابت عن أنس به بلفظ:"أكنتم تكرهون الحجامة للصائم؟ قال:لا، إلا من أجل الضعف".

(٢) في (أ): حديث بهز بن حكيم وأبو عاصم، وجد بهز بن حكيم هو معاوية بن حيدة الضرير، لأنه بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة.

(٣) إسناده صحيح، وقد صحح رواية بهز عن أبيه عن جده - إن لم يكن في الإسناد نكارة - غير واحد من أهل العلم منهم يحيى بن معين، انظر تهذيب الكمال (٤/ ٢٦١) وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل، انظر زاد المعاد (١/ ٤٥) والحديث أخرجه من طريق المصنف به الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٤٠٤) - حديث ٩٥٧ والقطيعي في جزء الألف دينار - حديث ٢٥٦ والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١٧٩) حديث ٧٥٥٢، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٩/ ٤٨٤) وابن الجوزي في التبصرة (١/ ١٨٧) واللفظ عند جميعهم فيه تكرار حق الأم مرتين كما هو عند المصنف عدا البيهقي ففيه تكرار حق الأم ثلاثا، وقد رجعت إلى جميع نسخ الجزء التي أشرت إليها في مقدمة التحقيق فوجدتها بتكرار حق الأم مرتين.
والحديث أخرجه من طرق أخرى عن بهز به: الإمام أحمد في مسنده - حديث ١٩٥٢٤ والترمذي في جامعه - حديث ١٨٩٧و حسنه، وأبو داود في سننه - حديث ٥١٣٩، والحاكم في مستدركه (٤/ ١٦٦) - حديث ٧٢٤٢
والحديث أصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة، وفيه - كما في رواية أحمد والترمذي وأبي داود والحاكم السابقة - تكرار حق الأم ثلاثا.

(٤) في نسخة (أ) و (ب): لِيُضْحِكَ بِهِ.

(٥) إسناده حسن، أخرجه من طريق المصنف به تمام الرازي في الفوائد (١/ ٢٤٦) - =

حديث الأنصاري عن أبي عون عبد الله بن عون بن أرطبان

[٢٥] حدثنا الأنصاري، قال: ثنا ابن عون(١)، عن الشعبي، قال سمعت النعمان ابن بشير، قال: سمعت رسول الله ﷺ - ووالله لا أسمع أحداً بعده يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن الحلال بيّن، وإن الحرام بيّن، وإن بين ذلك أمور مُشتبهات وربما قال: مُشتبهة، وسأضرب لكم في ذلك مثلاً: إن الله(٢) حَمَى حِمىً، وإن حِمىَ الله ما حرم الله، وإنه من يرع حول الحمى، يُوشك أن يُخالط الحِمى، وربما قال: (من يخالط الريبة يوشك أن يَجْسُر)(٣).

[٢٦] حدثنا الأنصاري قال: ابن عون حدثنيه، قال: دخلت أنا ومسلم البَطين على أبي وائل، فقلنا لجارية له - يقال لها بريرة: قولي لأبي وائل: يحدثنا ما سمع من عبد الله بن مسعود، فقالت: يا أبا وائل، حدث القوم ما سمعت من ابن مسعود، يقول: قال: سمعت ابن مسعود يقول:
(أيها الناس إنكم مجموعون في صعيد واحد، يسمعكم الداعي، وينفذكم البصر، ألا وإن الشقي من شقي في بطن أمه).
قال ابن عون: وأحسبه أتبعها: والسعيد من وعظ بغيره.
فقلنا لها: قولي له: بمَ تشهد على الحجاج؟ فقالت: يا أبا وائل، بم تشهد على الحجاج؟ تشهد أنه في النار؟ فقال: "سبحان الله أحكم على الله تعالى(٤)!"(٥)

حديث٥٩٩ والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤/٤).
وأخرجه من طريق بهز بن حكيم به: أبوداود في سننه - حديث ٤٩٩٠ وأحمد في مسنده - حديث ١٩٥١٩

(١) ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان: ثقة، من رجال الصحيحين، انظر تقريب التهذيب ص ٣١٧

(٢) [تبارك وتعالى] زيادة من (ب).

(٣) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه - حديث ٢٠٥١، ومسلم في صحيحه - حديث ١٥٩٩ من طرق عن الشعبي به، والمقصود بيجسر: يقدم ويتجرأ.

(٤) في (أ) عز وجل.

(٥) إسناده صحيح، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/١٠٠) - حديث ٨٥٢٧ من طريق المصنف بنحوه، وليس بتمامه، فليس فيه: "بم تشهد على الحجاج... الخ"، وجزء منه "الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وعظ بغيره" في صحيح مسلم - حديث ٢٦٤٥.

[٢٧] حدثنا الأنصاري، ثنا ابن عون، عن محمد أن الجارود لما قدم على عمر نزل على ابن عفان أو على ابن عوف، قال: فلقي عمر فأخبره، فقال عمر: لقد هممت أن أخير الجارود بين إحدى ثلاث: بين أن أقدمه فأضرب عنقه، وبين أن أسيره إلى الشام، وبين أن أحبسه عندي مهاناً مقصياً، قال ابن عون: وربما قال: مُقْصىً، قال: فقال: يا أمير المؤمنين: ما تركت له متخيراً، ثم جاء إلى الجارود فأخبره بذلك. قال: فقال الجارود: بل كلهن لي خيرة، أما أن يقدمني فيضرب عنقي فوالله ما كان ليؤثرني على نفسه، وأما أن يسيرني إلى الشام فأرض المحشر والمنشر، وأما أن يحبسني عنده مهاناً مقصياً فوالله ما في جوار قبر رسول الله ﷺ وأزواجه ما أكره.

قال: فلما دخل على عمر قال: يا أمير المؤمنين، استعملت علينا من يشرب الخمر، قال: ومن شهودك؟ قال: أبو هريرة. قال خَتَنُك خَتَنُك؟ قال الأنصاري: وكانت أخت الجارود تحت أبي هريرة، فقال: أما والله لأوجعن متنه بالسوط، فقال له: ما ذاك في الحق أن يشربها خَتَنُك وتجلد خَتَني قال: ومن؟ قال: علقمة قال الخصي، قال فشهدوا عنده[١]: فأمر بجلده، وقال ما حابيت في إمارتي أحداً منذ وليت غيره، فما بورك لي فيه، اذهبوا به فاجلدوه[٢].

[٢٨] حدثنا الأنصاري قال: حدثنا ابن عون، قال: أنبأني محمد بن محمد بن الأسود، عن عامر بن سعد، قال: بينما سعد يمشي إذ مر برجل وهو يشتم علياً وطلحة والزبير، فقال له سعد: إنك لتشتم [قوماً][٣] قد سبق لهم من الله ما سبق، [والله][٤] لتكفّن عن شتمهم، أو لأدعون الله عليك،

---

(١) في (أ): عليه.
(٢) أخرجه البيهقي في سننه (٨/٣١٦) - حديث ١٧٢٩٤، من طريق المصنف به، وإسناده صحيح.
(٣) زيادة من (أ) وفي (ب) أقوماً.
(٤) زيادة من (أ).

فقال: يُخوفني كأنه نبي!! قال: فقال سعد: اللهم إن كان هذا يسب أقواماً قد سبق لهم منك ما سبق فاجعله اليوم نكالاً، قال: فجاءت بُخْتِيَّةٌ[١] وَأَفْرَجَ الناس لها[٢]، فتخبَّطتْهُ، فقال: فرأيت الناس يتبعون سعداً ويقولون استجاب الله لك [يا][٣] أبا إسحاق[٤].

[٢٩] حدثنا الأنصاري، قال: سألت ابن عون عن الدرهم الزيف، أيسع الرجل أن يشتري به شيئاً، قال: يُبينه؟ قلت: لا، قال: كان محمد يكرهه. قلت: فإن بين؟ قال: كان محمد لا يعده شيئاً، قال الأنصاري، قال لي: فما تقول لو أن رجلاً باع سلعة وبها عيب، [ولم يبين؟ قلت: أكرهه]، قلت: يبينُ العيبَ، قال: لا أكرهه، قلت: فكذلك الدرهم الزيف إذا لم يبين، [فما تقول][٥] إن بين العيب؟ قلت: لا أرى [به][٦] بأساً، قال: فكذلك الدرهم الزيف[٧].

[٣٠] حدثنا الأنصاري، عن[٨] ابن عون، عن إبراهيم[٩]، قال: كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه، أو من أحسن ما عنده[١٠].

---

(١) البختية: الانثى من الجمال، والذكر بختي، وهي جمال طوال الأعناق، وتجمع على بخت وبخاتي، واللفظة معربة. النهاية (١/١٠١)
(٢) في (ب) وأفرج لها الناس.
(٣) زيادة من (ب).
(٤) في إسناده ضعف، محمد بن محمد الأسود مستور، والأثر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/١٤٠) - حديث ٣٠٧، من طريق المصنف به، وأخرجه من طرق أخرى عن سعد به الحاكم في المستدرك (٣/٤٩٩) وصححه، وبهذه المتابعات يصبح الإسناد حسنا لغيره.
(٥) زيادة من (ب).
(٦) زيادة من (أ)، (ب).
(٧) إسناده صحيح.
(٨) كذا في الأصل و (د)، وفي غيرها "قال: حدثنا".
(٩) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي: ثقة من رجال الصحيحين، انظر التقريب ص٩٥.
(١٠) إسناده صحيحُ أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف - حديث ٢٦٢٧٠من طريق وكيع عن ابن عون به.

[٣١] حدثنا الأنصاري، عن[١] ابن عون، عن الشعبي، قال: قال شريح: ما التقى رجلان إلا كان أولاهما بالله الذي يبدأ بالسلام[٢].

حديث (الأنصاري، عن)[٣] أبي هانيء أشعث بن عبد الملك (الحُمراني)[٤]

[٣٢] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا أشعث، عن الحسن، عن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ:

"من صلى صلاة الصبح كان في ذمة الله تعالى، فانظر لا يطلبنك الله بشيء من ذمته"[٥].

[٣٣] حدثنا الأنصاري، ثنا أشعث، عن الحسن في الرجل يأتي المرأة الميتة، قال: ليس عليه حد[٦].

[٣٤] حدثنا الأنصاري، قال حدثنا أشعث، قال: سمعت[٧] الحسن في الرجل يصيد سمكة في بطنها سمكة قال: يؤكلان جميعاً. قال الأنصاري: لا تَأْكُلْ[٨].

[٣٥] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا أشعث، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: "رأيت حمزة تُغَسِّلُهُ الملائكةُ"[٩].

---

(١) كذا في الأصل و (ب) و (د)، وفي غيرها "قال: حدثنا".
(٢) إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف - حديث ٢٥٧٤٩ والبيهقي في شعب الإيمان - حديث ٨٧٨٩ من طريق ابن عون به.
(٣) ليست في (أ).
(٤) ليست في (ب).
(٥) إسناده صحيح، والحسن ثبت سماعه من جندب كما هو صنيع البخاري وسلم وغيرهما، وخالف في ذلك أبو حاتم الرازي، والحديث أخرجه من طريق الأشعث به ابن ماجه في سننه - حديث ٣٩٤٦، وأخرجه من طريق داود بن أبي هند عن الحسن به: مسلم في صحيحه - حديث ٦٥٧.
(٦) إسناده صحيح.
(٧) في (أ): عن.
(٨) في (ب) لا يأْكُلُ، والأثر إسناده صحيح.
(٩) إسناده ضعيف؛ لأنه من مراسيل الحسن، وقد ذكره الطبري في ذخائر العقبى ص ١٨٥، وعزاه للأنصاري.

[٣٦] حدثنا الأنصاري، ثنا أشعث، عن الحسن، قال: إذا كانت المسايفة، فركعة واحدة، يومئ إيماءً[١].

[٣٧] حدثنا الأنصاري، ثنا الأشعث، عن الحسن في رجل قال لامرأته: أنت طالقٌ إن شاء الله؟ قال: له ثُنْيَاه[٢].

[٣٨] حدثنا الأنصاري، ثنا الأشعث، عن الحسن في الحرام، إن نوى يميناً فيمينٌ، وإن نوى طلاقاً فطلاقٌ[٣].

[٣٩] حدثنا الأنصاري، قال الأشعث حدثنيه عن الحسن: في السائل يؤمر له بشيء فلا يوجد؟ قال: يصنع به ما شاء[٤].

[٤٠] حدثنا الأنصاري، قال: الأشعث حدثني عن الحسن، في المؤذن يستقبل القبلة، ولا يستدبر[٥] في أذانه[٦].

[٤١] حدثنا الأنصاري، ثنا أشعث، عن الحسن أنه سئل عن الرجل يبيع الميراث فيمن يزيد، أيزيد مع أهل الميراث؟ قال: لا بأس به[٧].

[٤٢] حدثنا الأنصاري، ثنا: أشعث، عن الحسن أن عمر بن الخطاب – رحمه الله – رأى رجلاً عظيم البطن فقال: ما هذا؟ قال بركةٌ من الله، قال: بل عذاب[٨].

---

(١) إسناده صحيح، أخرجه ابن المبارك في الجهاد ص ١٨٠ – حديث ٢٤٩

(٢) ثُنياه: أي استثناؤه.
إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف – حديث ١٨٠٢٠ وعنه نقل الحافظ في فتح الباري (٥/٣٢٥) نص الأثر. وفي الحديث المرفوع "من طلق واستثنى فله ثنياه "كما في سنن الدارقطني (٤/٣٥) – حديث ٩٦، وهو حديث ضعيف؛ لضعف حميد بن مالك، كما أن فيه انقطاعاً بين مكحول ومعاذ.

(٣) إسناده صحيح، أخرجه من طريق المصنف به: البيهقي في السنن الكبرى (٧/٣٥١) – حديث١٤٨٤٠.

(٤) إسناده صحيح، وفي (ب) جاء أثر [٤١] قبل هذا الأثر.

(٥) في (جـ) ولا يستدبرها.

(٦) إسناده صحيح

(٧) إسناده صحيح

(٨) إسناده ضعيف؛ لم يسمع الحسن من عمر رضي الله عنه.

[٤٣] حدثنا الأنصاري، ثنا أشعث، عن الحسن في الذي يُضرب الحدّ؟ قال: يُضرب، وتُخلع عنه ثيابُهُ إلا الرِّداء[١].

[٤٤] حدثنا الأنصاري، ثنا أشعث، عن محمد في المرأة لا يكون لها وليٌّ، فتولِّي أمرها رجلاً من إخوانها من المسلمين؟ قال: لا بأس به[٢].

[٤٥] حدثنا الأنصاري، قال الأشعث حدثنيه عن الحسن، أنه كان لا يرى بأساً أن يمسح الرجل جبهته من أثر السجود قبل أن يسلِّم[٣].

[٤٦] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا أشعث عن الحسن في المرأة تريد الحج فتمر على وقتها فتحيض؟ قال: تُحرم وتقضي حَجَّها[٤].

[٤٧] حدثنا الأنصاري، قال الأشعث: حدثنيه عن الحسن في الرجل يعتق الأمة [فيتزوجها][٥]، ويجعل عتقها صداقها، فيطلقها قبل أن يدخل بها، قال: تسعى في نصف الصدقة[٦].

[٤٨] حدثنا الأنصاري، قال: (عن الأشعث)[٧]، قال: كان الحسن يصلي في الصف (الأول)[٨] مما يلي حائط بني تميم[٩].

[٤٩] حدثنا الأنصاري، ثنا أشعث، عن الحسن: أن رجلاً فقد ناقة له، فادعاها على رجل، فأتى به النبي ﷺ فقال: إن هذا أخذ ناقتي، فقال: لا و(الله)[١٠] الذي لا إله إلا هو ما أخذتها؟ فقال: قد أخذتها ردها عليه، فردها عليه، قال: فقال له النبي ﷺ: "قد غفر الله لك بإخلاصك"[١١].

---

(١) إسناده صحيح، وفي نسخة (ب) أثر [٤٤] مكان أثر [٤٣].
(٢) إسناده صحيح، وهذا الأثر ليس في (ب).
(٣) إسناده صحيح.
(٤) إسناده صحيح، وفي نسخة (ب): حجتها.
(٥) زيادة من (ب).
(٦) إسناده صحيح
(٧) في نسخة (ب): ثنا أشعث.
(٨) ليست في (ب).
(٩) إسناده صحيح.
(١٠) ليست في (ب).
(١١) إسناده ضعيف؛ لأنه من مراسيل الحسن، أخرجه البيهقي في الكبرى (١٠/٣٧) - حديث ١٩٦٦٥ من طريق المصنف به، وقال البيهقي عقبه:"هذا منقطع"، قلت: لأنه مرسل؛ كما هو ظاهر من سياق الإسناد.

[٥٠] حدثنا الأنصاري، قال حدثنا أشعث، عن الحسن أن أبا بكر وعمر وعثمان [رضي الله عنهم][1] كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين[2].

[٥١] حدثنا الأنصاري، عن الأشعث[3] عن الحسن، في سمكة وقعت في سفينة، قال: هي لمن أخذها[4].

[٥٢] حدثنا الأنصاري، ثنا الأشعث، عن الحسن، في الرجل يمُرُّ بثمرته على العاشر، فيضرب عليها بأقل[5] مما عليه، قال: هو له.

حديث هشام بن حسان - رحمه الله -

[٥٣] حدثنا الأنصاري، ثنا هشام بن حسان، قال: حدثتنا حفصة بنت سيرين، عن أم عطية قالت: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، أخلفهم في رحالهم، وأصنع لهم الطعام، وأجيز على الجريح، وأداوي المرضى[6].

[٥٤] حدثنا الأنصاري، ثنا هشام[7]، عن الحسن، عن عبد الله ابن مغفل، قال: "إن رسول الله ﷺ نهى عن الترجل إلا غِبّاً"[8].

---

(١) الزيادة من (ب) و (د).
(٢) إسناده ضعيف، لكنه في الصحيحين عن أنس رضي الله عنه بنحوه.
(٣) في نسخة (أ): قال: حدثنا.
(٤) في نسخة (ب) أثر (٥٢) مكان أثر (٥١).
إسناده صحيح.
(٥) في (أ) و (ب) أقل. والأثر إسناده صحيح.
(٦) إسناده صحيح، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥/٥٥) - حديث ١٢٢ من طريق المصنف به، وأخرجه مسلم في صحيحه - حديث ١٨١٢ وابن ماجه في سننه - حديث ٢٨٥٦ من طرق عن هشام به ولفظه عند مسلم "أداوي الجرحى وأقوم على المرضى"، ورواية مسلم تفسر اللفظ الوارد عند المصنف"، وأجيز على الجرحى".
(٧) [ابن حسان] زيادة من نسخة (ب).
(٨) إسناده صحيح، ولا تضر -هنا- عنعنة الحسن؛ لأمور، منها: أن الحسن من الثانية ممن احتمل الأئمة عنعنته، كما أنه ثبت سماعه من عبد الله بن مغفل، وقد أثبت ذلك غير واحد من أهل العلم، كالإمام أحمد (انظر مسائل صالح لأبيه رقم ٨٤٤) ويحيى ابن معين (انظر التاريخ لابن معين رقم ١٣٦) وغيرهما. =

[٥٥] حدثنا الأنصاري، قال: ثنا هشام بن حسان، قال: كنا عند محمد ابن سيرين، فتحدثنا [عنده][(١)] فقال رجل من القوم: من يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم حتى ختم الآية، قال فغضب محمد وقال: أين أنت عن هذه الآية: "**إن الله لا يغفر أن يُشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء**" قم عني، اخرج عني، قال: فأخرج[(٢)].

[٥٦] حدثنا الأنصاري، ثنا هشام بن حسان أن أنساً أوصى أن يغسله محمد بن سيرين، قال: فكلموا عمر بن يزيد وكان على شرط البصرة، قال فأخرجه، قال: فجاء من السجن فغسله وحنطه وكفنه، ثم عاد إلى السجن[(٣)].

حديث عوف بن أبي جميلة[(٤)]

[٥٧] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنيه عوف، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: لقد اهتز العرش لموت سعد - يعني ابن معاذ -[(٥)].

والحديث أخرجه أبو داود في سننه - حديث ٤١٥٩، والترمذي في جامعه - حديث - ١٧٥٦ وقال: "حسن صحيح"، والنسائي في سننه - حديث ٥٠٥٥ من طرق عن هشام به.

(١) زيادة من (ب).
(٢) إسناده صحيح
(٣) إسناده صحيح، وقد أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/٢٥) من طريق المصنف به.
(٤) [الأعرابي] زيادة من (أ) و (ب).
(٥) في (جـ) يعني ابن أبي وقاص، وهو خطأ.
وقد أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/٤٣٤)، والطبراني في المعجم الكبير - حديث ٥٣٣٤ من طريق المصنف به.
وأخرجه الحاكم في مستدركه (٣/٢٠٦) وتمام في فوائده - حديث ١٤٩٩ من طريق عوف به.
والحديث في الصحيحين من حديث جابر، وأخرجه مسلم من حديث أنس، ونص الذهبي على تواتره، كما في سير أعلام النبلاء (١/٢٩٢).

[٥٨] حدثنا الأنصاري، عن عوف، عن خِلاس أن علياً [رضي الله عنه][(١)] كان لا يقطع في الدغرة[(٢)]، ويقطع في السرقة المستخفى بها[(٣)].

حديث عبد الله بن المثنى بن أنس

[٥٩] حدثنا الأنصاري، قال: حدثني أبي (عبد الله بن المثنى)[(٤)]، قال: رأيت الكتاب الذي كتبه أبو بكر [رضي الله عنه][(٥)] لأنس عند ثمامة، فكان نقش الخاتم محمد سطر، ورسول سطر، والله سطر[(٦)].

[٦٠] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا أبي، عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس، أن أنساً كان يقول لهم: يا بَنيَّ قيدوا العلم بالكتاب[(٧)].

[٦١] حدثنا الأنصاري قال: حدثني أبي، عن[(٨)] ثمامة، عن أنس، أن عمر - رضي الله عنه - خرج يستسقي بالعباس - رضي الله عنه - معه، وهو يقول: اللهم إنَّا كنا إذا قحطنا على عهد نبينا ﷺ توسلنا إليك بنبينا [ﷺ][(٩)]، اللهم وإنا نتوسل إليك بعم نبيك ﷺ[(١٠)].

[٦٢] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا أبي، عن عمه ثمامة[(١١)]، قال: كان أنس يجلس ويُطرح له فراش فيجلس عليه، ويرمي ولده بين يديه، قال فخرج

---

(١) زيادة من (ب).
(٢) الدَّغِرة: هي الخلسة، كما في النهاية (٢/١٢٣)
(٣) والحديث أخرجه البيهقي في السنن (٨/٢٨٠) - حديث ١٧٠٧٢ من طريق المصنف به. وفي إسناده انقطاع لم يسمع خلاس من علي رضي الله عنه.
(٤) ليست في (أ).
(٥) زيادة من (ب).
(٦) أخرجه البخاري في صحيحه - حديث ٥٨٧٨ من طريق المصنف به.
(٧) إسناده صحيح، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/٢٤٦) - حديث ٧٠٠ والحاكم في المستدرك (١/١٠٦) والرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ٣٦٨ من طرق عن عبدالله بن المثنى به، وقد حسنه لوين موقوفا، كما في جزء لوين - حديث ٥٤
(٨) [عمه] زيادة من نسخة (ب).
(٩) زيادة من (ب).
(١٠) أخرجه البخاري في صحيحه - حديث ١٠١٠، من طريق المصنف به.
(١١) ليست في (ب).

علينا يوماً ونحن نرمي، فقال: يا بني بئس ما ترمون، ثم أخذ القوس فرمى، فما أخطأ القرطاس[1].

[٦٣] حدثنا الأنصاري، قال: حدثني أبي، قال: ثنا[2] جميلة مولاة أنسٍ قال[3]: كان ثابت إذا جاء إلى أنس، قال[4]: يا جميلة، ناوليني طيباً أمس به يدي، فإن ابن أبي ثابت لا يرضى حتى يقبل يدي، يقول: يد مست يد رسول الله ﷺ[5].

حديث عمر بن الوليد الشني

[٦٤] حدثنا الأنصاري، قال: حدثني عمر بن الوليد الشني، ثنا شهاب بن عياد العصري، أن أباه حدثه أن عمر أتاهم بعرفاتٍ، فقال: لمن هذه الأخبية فقالوا: لعبد القيس، فدعا لهم واستغفر لهم، فقال: إن هذا يوم الحج الأكبر فلا يصومنه أحد، ثم انطلق فحججت بعد، فأتينا المدينة فسألنا عن أفضل أهل المدينة، فقالوا: سعيد ابن المسيب، فأتيناه[6] فقلنا[7]: إنا سألنا عن أفضل أهل المدينة فقالوا: سعيد بن المسيب، فجئناك نسألك عن صوم يوم عرفة؟ قال: أنا أخبركم عمن هو أفضل مني عمر وابن عمر[8] قالا: هو يوم الحج الأكبر ف،لا يصومنه أحد[9].

---

(١) إسناده صحيح، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤٣/١) حديث ٦٧٩ من طريق المصنف به.
(٢) كذا في الأصل، وفي (أ) و (د): عن وفي (ب)حدثتني.
(٣) [الأنصاري] زيادة من (ب).
(٤) [أنس] زيادة من (ب).
(٥) إسناده صحيح، أخرجه المزي في تهذيب الكمال (٣٦٦/٣)، والسمعاني في أدب الإملاء ص ١٣٩ من طريق المصنف به.
(٦) في (ب): فأتوه.
(٧) في (ب) فقالوا.
(٨) [رضي الله عنهما] زيادة من (أ) و (ب).
(٩) في إسناده عمر بن الوليد الشني، قال الذهبي: "عمر بن الوليد الشني عن عكرمة، قال النسائي: ليس بالقوي، ولينه، ويحيى القطان." ميزان لاعتدال (٢٧٨/٥). وأخرجه الطبري في تفسيره (٦٨/١٠) من طريق عمر الشني به.

[٦٥] حدثنا الأنصاري، ثنا عمر بن الوليد الشني، قال: سمعت عكرمة يقول: إذا أرسلت كلبك أو صقرك فقتل فلم يأكل فكل، وإذا أمسك عليك وقتل فأكل، فلا تأكل، فإنما أمسك على نفسه.

حديث عبد الأعلى بن أبي المُسَاور

[٦٦] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا عبد الأعلى بن أبي المساور قال: حدثني محمد بن إبراهيم، عن روح بن زنباع، قال: شهدت كعباً جاء إلى معاوية(١)، فقام على باب الفسطاط(٢)، فناداه: يا معاوية، يا معاوية، يا معاوية، فخرج إليه، فأخذ بيده، فانطلقا جميعاً، فقلت: لأمر ما جاء كعب يدعو معاوية، فاتبعت آثارهما، فلما كنت قريباً منهما، حيث أسمع كلامهما، ولا أحب أن يرياني سمعت كعباً يقول: يا معاوية والذي نفسي بيده إن في كتاب الله المنزل على محمدٍ: أحمد ﷺ: أبو بكر الصديق(٣)، عمر الفاروق، عثمان الأمين، فالله الله -يا معاوية- في أمر هذه الأمة، ثم ناداه الثانية: إن في كتاب الله المنزل، ثم أعاد(٤) الثالثة(٥).

[٦٧] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا عبد الأعلى بن أبي المساور، عن(٦) عمران بن عمير عن أبيه، قال: وكان مملوكاً لعبد الله بن مسعود، قال: وقال له عبد الله: يا عمير، بيِّن لي مالك، فإني أريد أن أعتقك، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من أعتق عبداً، فمالُهُ للذي أعتق"(٧).

---

(١) زيادة من (أ).
(٢) في (ب) فسطاطه.
(٣) [رضي الله عنه] زيادة من (ب).
(٤) في (ب) ناداه.
(٥) إسناده واه، فيه عبد الاعلى، متروك الحديث، انظر تقريب التهذيب ص ٣٣٢، وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٠/ ١٧٠) من طريق المصنف به.
(٦) [قال: حدثنا] كما في (ب).
(٧) إسناده كسابقه، والحديث أخرجه الشاشي في مسنده (٢/ ٢٤٩) - حديث ٨٢٣، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٣٢٦)، حديث ١٠٥٥٤ من طريق المصنف به.

حديث أبي النضر سعيد بن أبي عروبة
وأبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي

[٦٨] حدثنا الأنصاري، قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن الأحنف أن عمر وعلياً - رضي الله عنهما - قالا: إذا أغلق باباً أو أرخى ستراً فقد وجب عليه الصداق كاملاً، وعليها العدة(١).

[٦٩] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن قال: ليس عليه وضوء، يعني الذي يخرج من دبره الدود بعد الوضوء.(٢)

[٧٠] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا أبو الأشهب قال: حدثنا عبد الرحمن بن طرفة بن أسعد أن جده أصيب أنفه يوم الكُلاب(٣)، فاتخذ أنفاً من وَرِقٍ فأنتن عليه فأمره النبي ﷺ أن يتخذ أنفاً من ذهب(٤).

حديث إسماعيل بن مسلم [البطين] المكي

[٧١] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا إسماعيل بن مسلم المكي، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: "من كان ذا لسانين في الدنيا جُعل له يوم القيامة لسانان من نار"(٥).

---

(١) في (ب) أثر (٦٩) مكان أثر (٦٨).
أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/٥١٩) - حديث ١٦٦٩٢، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/٢٥٥)، حديث ١٤٢٥٩ كلاهما من طرق عن سعيد به، في إسناده: عنعنة قتادة، وهو مدلس من الثالثة، وقد أخرجه من طرق أخرى - غير طريق قتادة - عن عمر وعلي رضي الله عنهما: الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/١١٠)

(٢) في إسناده: عنعنة قتادة، وهو مدلس من الثالثة، وقد ذكر ابن عبد البر عن الإمام مالك نحوه في الاستذكار (١/١٥٧).

(٣) الكُلاب: اسم ماء، وقعت عنده وقعتان مشهورتان، ويوم كلاب: يوم مشهور من أيام العرب. انظر تاريخ ابن الوردي (١/٦٧) وتوضيح المشتبه (٧/٣٤٨).

(٤) إسناده حسن، أخرجه أبو داود في سننه - حديث ٤٢٣٢، والترمذي في جامعه - حديث ١٧٧٠، والنسائي في سننه - حديث ٥١٦١ من طرق عن أبي الأشهب به، وقال الترمذي: "حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث عبد الرحمن طرفة".

(٥) في إسناده إسماعيل بن مسلم المكي ضعيف انظر تقريب التهذيب ص ١١٠، وقد أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد - حديث ٢١٦ وأبو يعلى في مسنده - حديث =

[٧٢] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا إسماعيل، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أن رسول الله ﷺ قال: "لا تحروًّا بصلاتكم طلوعَ الشمس وغروبها، فإنها تطلع في قرني شيطان، وتغرب في قرني شيطان"[١].

[٧٣] حدثنا الأنصاري، قال: قال حدثنا إسماعيل عن الحسن، عن سمرة بن جندب أن النبي ﷺ قال: "لا تسبقوا الإمام بالركوع، فإنكم تدركونه فيما سبقكم، ولا يدرككم فيما تسبقونه[٢].

[٧٤] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا إسماعيل، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، أن النبي ﷺ قال: "الحمى قطعة من النار، فأبردوها عنكم بالماء البارد، وكان رسول الله ﷺ إذا حُم دعا بقربة من ماء فأفرغها على قرنه، فاغتسل[٣].

[٧٥] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا إسماعيل، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كان الفضل أكبر مني، وكان يردفني وأكون بين يديه، قال: فارتدفت أنا وأخي حِمَارة[٤] فانتهينا إلى رسول الله ﷺ وهو يصلي

٢٧٧١، والقضاعي في مسند الشهاب – حديث ٤٦٣ من طرق عن إسماعيل بن مسلم به، وللحديث شواهد عديدة يتقوى بها، منها: ما في صحيح ابن حبان – حديث ٥٧٥٦، وسنن أبي داود – حديث ٤٨٧٣ من حديث عمار، وإسناده حسن. انظر المغني عن حمل الأسفار (٢/ ٨٣٠).

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧/٢٢٧)، حديث ٦٩٤٦، من طريق المصنف به، والحديث في إسناده: إسماعيل، وهو ضعيف، لكن الحديث متفق عليه من حديث عبدالله بن عمر، كما في صحيح البخاري – حديث ٥٥٨، وصحيح مسلم – حديث ٨٢٨

(٢) إسناده ضعيف، في إسناده إسماعيل بن مسلم المكي: ضعيف، والحديث صحيح من طرق أخرى عن أنس، كما في صحيح مسلم – حديث ٤٢٦

(٣) إسناده ضعيف، في إسناده: إسماعيل بن مسلم المكي، ضعيف، وقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧/٢٢٧) – حديث ٦٩٤٧ والحاكم في المستدرك (٤/٤٤٧) – حديث ٨٢٢٩ من طريق المصنف به.
وللحديث طرق أخرى بأسانيد جيدة يتقوى بها، كما بين ذلك العراقي في طرح التثريب (٨/ ١٨٠)

(٤) وفي نسخة (ب) على حِمَارِهِ.

بالناس بعرفة، فنزلنا بين يديه، فصلينا وتركناها ترعى بين يديه، ولم يقطع صلاته(١).

[٧٦] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا عطاء عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس أنه كان رديف رسول الله ﷺ فلم يزلْ يلبي حتى رمى الجمرة التي عند العقبة يوم النحر(٢).

[٧٧] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا(٣) عطاء، عن ابن عباس، قال: سئل عن المملوك يتصدق من ماله؟، فقال: ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء، لا يتصدق بشيء إلا أن يكون في إبل راعيه، فيأتيه رجل قد انقطع حلقه من العطش يخشى إن لم يسقه أن يموت فإنه يسقيه(٤).

[٧٨] حدثنا الأنصاري، قال: (حدثنا إسماعيل)(٥)، حدثنا عطاء عن جابر بن عبد الله أنه سئل عن المملوك أيتصدق بشيء؟ فقال: لا يتصدق بشيء(٦).

[٧٩] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا إسماعيل المكي، عن الحسن، أن رسول الله

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦٢/١١) - حديث١١٠٤٩ وفي المعجم الأوسط (١١٠/٣) - حديث ٢٦٣٩، من طريق المصنف به، وفي إسناده إسماعيل ضعيف، لكن الحديث صحيح، فهو في صحيح البخاري - حديث ٤٩٣ بنحوه.

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه (٢٦٠/٣) - حديث٩١٨ والنسائي في السنن (٢٦٨/٥) - حديث٣٠٥٥، من طريق ابن جريج عن عطاء به، وقال الترمذي: "حديث حسن صحيح"

والحديث في الصحيحين من حديث بن عباس أن أسامة بن زيد كان ردف النبي ﷺ من عرفة إلى مزدلفة، ثم أردف الفضل إلى منى، وكلاهما قال: لم يزل النبي ﷺ يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

(٣) في (أ): عن.

(٤) في إسناده إسماعيل بن مسلم المكي: ضعيف، وقد أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٩٤/٤) - حديث ٧٦٥١ من طريق المصنف به.

(٥) سقطت من (ب).

(٦) في إسناده إسماعيل بن مسلم المكي: ضعيف، وقد أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٩٤/٤) - عقب حديث ٧٦٥١ من طريق المصنف به.

ﷺ قال: "لا يرد الرجل هدية أخيه، فإن وجد فليكافئه، والذي نفسي بيده (لو دعيت إلى ذراع لأجبتُ، ولو أُهدي إلي كراعٌ لقبلتُ)[١]".

حديث الأخضر بن عجلان

[٨٠] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا الأخضر بن عجلان، قال: حدثني أبو بكر الحنفي، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ نادى على حِلْسٍ[٢] وقدحٍ فيمن يزيد، فأعطاه رجلٌ[٣] درهماً، وأعطاه آخر درهمين، فباعه[٤].

حديث صالح بن رستم [أبي][٥] عامر الخزاز

[٨١] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا صالح بن رستم أبو عامر الخزاز، عن ابن أبي مُلَيْكة، أن عائشة (رضي الله عنها)[٦] زوجت بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق المنذر بن الزبير، وعبد الرحمن غائب، فلما قدم بعثت إليه رسولها، فحجبه، ثم أتته فحجبها، قال ابن أبي مليكة: فأخبرتني عائشة (رضي الله عنها)[٧]، قال: فقلت لها: أتريدين أن تلقيه، قالت: وددت، قال: فإنه يأتي الآن، فيطوف، فإذا فرغ من طوافه أتى الحِجْر

---

(١) في (أ) و (ب) لو دعيت إلى كراع لأجبت، ولو أهدي إليّ ذراع لقبلت.
والحديث مرسل وفي إسناده إسماعيل المكي: ضعيف، وقد أخرجه من طريق المصنف به القضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٨١) – حديث ٩٢٦

(٢) الحِلس: الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب. النهاية في غريب الحديث (١/ ٤٢٣)

(٣) في (ب) رجلاً والصواب المثبت.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ١١١) من طريق المصنف به، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٣٤٤) – حديث ١٠٦٦٨، والحديث أخرجه الترمذي في جامعه – حديث ١٢١٨ عن الأخضر به بنحوه، وقال:"هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث الأخضر بن عجلان، وعبدالله الحنفي.. "و الحنفي وثقه ابن حبان في الثقات (٥/ ٥٦٦)، وقد ضعفه البخاري وقال:"لايصح حديثه" ويعني هذا الحديث، وقال ابن القطان:"عدالته لم تثبت، فحاله مجهولة". انظر تهذيب التهذيب (٦/ ٨٠)

(٥) في الأصل و (ب) أبو والصواب ما أثبته من (أ).

(٦) في (أ) رحمها الله.

(٧) زيادة من (أ).

فصلى فيه، فكوني فيه، حتى إذا أتى الحِجْر ليصلي فيه فأخذت ثوبه[(١)]، قال: فقالت له: أي أخي، قدمت فبعثت رسولي فحجبته، وجئت إليك فحجبتني، أرغبت عن ابن الزبير؟ فقال: إني لا أرغب عنه، ولكنك قضيت عليّ بشيء لم تشاوريني فيه. قلت: فما الذي تريد؟ قال: أريد أن يجعل أمرها بيدي، قال فبعثت إلى ابن الزبير فأعلمته ذلك، فقال: قد جعلت أمرها بيده، قال: فأخبرته بذلك، قال: قد أَجَزْتُ ما صنعتيه، قال: فوالله ما أعدى[(٢)] [بشيء][(٣)] ولا أحدى[(٤)].

حديث أبي بسطام شعبة بن الحجاج
و(أبي يونس)[(٥)] حاتم ابن أبي صغيرة

[٨٢] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا شعبة بن الحجاج، عن الحكم عن يحيى بن الجزار، قال كان أصحاب عبد الله يرون الصفَّ المقدم الذي يلي المقصورة[(٦)].

[٨٣] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا حاتم ابن أبي صغيرة، قال: حدثني برير بن

---

(١) في (ب) بثوبه.
(٢) أعدى: الأمر أي جاوز غيره إليه، كما في القاموس المحيط ص١٦٨٨، والمقصود هنا كما في هامش (د): أعدى في منطقه إذا أساء القول.
(٣) زيادة من (أ).
(٤) أحدى: تعمد شيئاً، كما في القاموس المحيط ص١٦٤٣ وتاج العروس (٣٧/٤٠٩). وفي هامش نسخة (د) أنها تأتي بمعنى (أعدى).
في إسناده: صالح بن رستم أبو عامر، مختلف فيه، والأكثر على تضعيفه، لينه ابن معين وغيره ووثقه أبوداود. انظر الكاشف (١/٤٩٥)، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب ص ٢٧٢: "صدوق، كثير الخطأ"، فحديثه صالح للاعتبار، وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٠/٢٩١) من طريق المصنف به.
(٥) ليست في (ب).
(٦) المقصورة: حيث يقوم الإمام في المسجد. انظر العين (٥/٥٧)
والأثر إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/٦١) - حديث ٦٤٦١، من طريق وكيع عن شعبة به.

ضمرة، عن ابن عباس[(١)] أنه سئل عن عذاب يوم الظلة، فقال: أصابهم حر وَمَد[(٢)]، فخرجوا من منازلهم إلى البرية[(٣)].

[٨٤] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا أبو يحيى، قال: كان أبو الجلد يحلف ولا يستثني أن لا تهلك هذه الأمة حتى يحكم فيها اثنا عشر خليفة، منهم رجلان من رهط النبي ﷺ، يحكمون بالهدى ودين الحق، أحدهما ثلاثين، والآخر أربعين[(٤)].

حديث ثابت بن عمارة، وأبي الوليد عبد الملك بن جُريج، والجريري[(٥)]

[٨٥] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا ثابت بن عمارة عن غُنيم بن قيس، قال: حدثنا الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: "كلُّ عَيْنٍ زانيةٌ"[(٦)].

[٨٦] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا ابن جريج عن ابن طاوس، عن أبيه قال:[(٧)] سمعت ابن عباس يقول: العجز والكَيْس بقدر[(٨)].

---

(١) [رضي الله عنهما] زيادة من (أ).

(٢) الومد: هو الحر الشديد مع سكون الريح: انظر القاموس المحيط ص٤١٨ والنهاية في غريب الحديث (٥/ ٢٢٩).

(٣) أخرجه البخاري من طريق الحميدي، عن مروان بن معاوية، عن حاتم به، كما في التاريخ الكبير (٢/١٤٧)، وبرير ذكره ابن حبان في الثقات، ووهّم من خلط بينه وبين بريد بن ضمرة. انظر الثقات (٤/ ٨٤)، وانظر الإكمال (١/٢٥٧).

(٤) في (د) تكرر هذا الحديث بعد أثر رقم (٩٥). والحديث في إسناده: أبو يحيى هلال بن حِق شيخ المصنف مقبول، انظر تقريب التهذيب ص٥٧٥، وقد ذكره ابن حبان في الثقات (٧/٥٧٦)، والأثر أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٥/ ٩٥٤) من طريق المصنف به.

(٥) في (ب) (حديث ثابت بن عمارة وابن جريج والجريري وأبي الوليد عبد الملك) والصواب المثبت من الأصل وغيره؛ لأن ابن جريج هو أبو الوليد عبد الملك.

(٦) إسناده حسن، ثابت بن عمارة: صدوق. الكاشف ص٢٨٢، والحديث أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١/١٤٨) - حديث ٢٠٣ من طريق المصنف به، وأخرجه الترمذي في جامعه - حديث ٢٧٨٦من طريق ثابت بن عمارة به، وقال: "حديث حسن صحيح".

(٧) [أشهد لـ] زيادة من (ب).

(٨) إسناده صحيح، ولاتضر عنعنة ابن جريج؛ لأنه توبع في روايته عن ابن طاوس، فقد أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٣١٧) من طريق معمر عن ابن طاوس به، وقال: "صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه".

[٨٧] حدثنا الأنصاري، قال: قدم علينا ابن جريج فنزل دار البيضاء فكان يصلي بين الظهر والعصر ركعتين(١).

[٨٨] حدثنا الأنصاري، حدثنا الجريري، قال سئل الحسن عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال: صُدورُ الرسائل(٢).

حديث أبي محمد حبيب بن الشهيد ومحمد بن فضاء(٣)

[٨٩] حدثنا الأنصاري، حدثنا حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس أن النبي ﷺ احتجم وهو صائمٌ محرمٌ(٤).

[٩٠] حدثنا الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن فضاء، (عن أبيه)(٥) عن علقمة

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) في نسخة (ب): المسائل.

وإسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأدب المفرد ص ٣٨٤ حديث ١١٢٣ من طريق المصنف به.

(٣) في نسخة (ب) حديث أبي حبيب محمد بن الشهيد ومحمد بن فضاء والصواب المثبت.

(٤) قال الحافظ في التلخيص: (٢/٣٦٦)له طرق عند النسائي، وهَّاها وأعلَّها. واستشكل كونه ﷺ جمع بين الصيام والإحرام، لأنه لم يكن من شأنه التطوع بالصيام في السفر، ولم يكن محرما إلا وهو مسافر، ولم يسافر في رمضان إلى جهة الاحرام إلا في غزاة الفتح، ولم يكن حينئذ محرماً "قال الحافظ بعد ذكر هذا الكلام ما لفظه: "وفي الجملة الأولى نظر، فما المانع من ذلك؛ فلعله فعل مرة لبيان الجواز، وبمثل هذا لا نرد الأخبار الصحيحة، ثم ظهر لي أن بعض الرواة جمع بين الأمرين في الذكر، فأوهم أنهما وقعا معاً، والأصوب: رواية البخاري احتجم وهو صائم، واحتجم وهو محرم، فيحمل على أن كل واحد منهما وقع في حالة مستقلة وهذا لا مانع منه، فقد صح أنه ﷺ صام في رمضان وهو مسافر، وهو في الصحيحين بلفظ: وما فينا صائم إلا رسول الله ﷺ وعبد الله بن رواحة، ويقوي ذلك: أن غالب الأحاديث ورد مفصلا" انتهى كلام الحافظ.

والحديث أخرجه الترمذي في جامعه – حديث ٧٧٦، وليس فيه لفظة "محرم" وقال: "حديث حسن غريب" وفي الحديث الذي قبله وبعده عند الترمذي: أنه احتجم وهو محرم صائم من طريق آخر عن ابن عباس بنحوه.

(٥) ليست في (ب).

ابن عبد الله المزني، عن أبيه أن رسول الله ﷺ: نهى أن تُكسر سِكَّةُ[(١)] المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس، أن يكسر الدرهم فيجعل فِضةً، أو يكسر الدينار فيجعل ذهباً[(٢)].

حديث الأنصاري عن الشيوخ

[٩١] حدثنا الأنصاري، قال: حدثني عثمان بن غياث، قال: حدثني أبو عثمان النهدي، أن رسول الله ﷺ قال: "أكثر جنود الله في الأرض الجراد، لا آكله ولا أنهى عنه"[(٣)].

[٩٢] حدثنا الأنصاري، قال حدثني صاحب لي عن ابن عون، أنه سأله رجل فقال: إني أرى قوماً يتكلمون في القدر فأسمعُ منهم، قال: فقال ابن عون: "**وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم**" إلى قوله "**فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين**"[(٤)] قال الأنصاري: سماهم الظالمين الذين يخوضون في القدر[(٥)].

[٩٣] حدثنا الأنصاري، حدثنا علي بن نصر، عن شعبة قال: سُئل يونس عن المرأة تموت وفي بطنها ولد، أَيُشقُّ بطنها؟ فسكت ساعة، ثم قال: إن قدرت أن تُحيي نفساً فافعل[(٦)].

---

(١) أي: الدنانير والدراهم المضروبة. النهاية في غريب الحديث (٢/ ٣٨٤)

(٢) في إسناده: محمد بن فضاء: ضعيف، تقريب التهذيب ص ٥٠٢، وقد أخرجه البيهقي في السنن (٦/٣٣) – حديث ١٠٩٥٦ والحاكم في مستدركه (٢/٣٦) كلاهما من طريق المصنف به، وأخرجه أبوداود في سننه – حديث ٣٤٤٩ وابن ماجه في سننه – حديث ٢٢٦٣ من طريق محمد بن فضاء به.

(٣) تقدم تخريجه في [٧].

(٤) سورة الأنعام، آية (٦٨).

(٥) فيه جهالة شيخ الأنصاري، وقد أخرجه أبونعيم في حلية الأولياء (٣/٤١) من طريق المصنف به، كذا ذكره الذهبي في السير (٦/٣٦٧) عن الأنصاري به.

(٦) إسناده صحيح.

[٩٤] حدثنا الأنصاري: حدثنا عبيد الله بن الحسن، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي أن علياً أُتي في صلح، فقال إنه لَجورٌ، ولولا أنه صلحٌ لَرَدَدْتُهُ[١].

[٩٥] حدثنا الأنصاري، حدثنا أبو خلدة، عن أبي العالية في الرجل يتوضأ فيخرج من دبره الدود، قال: يعيد الوضوء[٢].

[٩٦] ثنا أبو مسلم، قال: سمعت الأنصاري وسُئل: أيقطع الرجل صلاة الرجل؟ قال: لا، قيل فالمرأةُ؟ قال: لا[٣].

[مسائل الأنصاري][٤]

[٩٧] حدثنا أبو مسلم، قال: سمعت الأنصاري سئل من أولى الناس بالصلاة على المرأة؟ قال: عَصَبَتُها[٥].

[٩٨] [حدثنا أبو مسلم، قال][٦]: سمعت الأنصاري سُئل:[٧] ترى للمحرم أن ينظر في المرآة؟ قال: نعم.

[٩٩] (سمعت الأنصاري يقول: قدم علينا ابن جُريج فنزل دار البيضاء فرأيته يصلي بين الظهر والعصر ركعتين)[٨].

[١٠٠]حدثنا الأنصاري، حدثنا ابن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: "من أُولي معروفاً فليكافئ، فإن لم

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١/٤٣ - حديث ٤١٥ من طريق أبي خلدة بنحوه.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) زيادة من (أ).

(٥) العصبة: الأقارب من جهة الأب؛ لأنهم يعصبونه ويعتصب بهم، أي يحيطون به ويشتد بهم. النهاية في غريب الحديث (٣/٢٤٥).

(٦) زيادة من (أ).

(٧) [أ] زيادة من (أ).

(٨) ليست في (أ)، وهو مكرر في الأصل فقد سبق في أثر [٨٧].

يستطع فليذكره، فإن ذكره فقد شكره، ومن تشبَّع بما لم ينل فهو كلابِس ثَوْبي زُورٍ"(١).

---

(١) في إسناده شيخ المصنف صالح بن أبي الأخضر، لينه البخاري، وقال ابن معين: "ليس بشيء" انظر التاريخ الكبير (٢٧٣/٤) وقال ابن حجر: "ضعيف، يعتبر به" التقريب ص ٢٧١، والحديث أخرجه أبو بكر السامري من طريق المصنف كما في فضيلة الشكر، ص ٦٣ - حديث ٨٣، وأخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ص ١١١ - حديث ٣٦٦، من طريق ابن أبي الأخضر به.
ويشهد له حديث أسماء في صحيح البخاري - حديث ٤٩٢١ وفيه: "المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور "و حديث عائشة في صحيح مسلم - حديث ٢١٢٩ بلفظ سابقه، وحديث جابر عند الترمذي - حديث ٢٠٣٤ بنحوه.

فهرس المصادر و المراجع

- اختصار علوم الحديث لابن كثير، مع شرحه الباعث الحثيث لأحمد شاكر، ط إحياء التراث الإسلامي.
- أدب الاملاء والاستملاء، تأليف: عبدالكريم بن محمد بن منصور أبو سعد التميمي السمعاني، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠١ - ١٩٨١، الطبعة: الأولى، تحقيق: ماكس فايسفايلر.
- الأربعين العشارية، تأليف: عبد الرحيم بن الحسين العراقي أبو الفضل، دار النشر: دار ابن حزم - بيروت - ١٤١٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: بدر عبد الله البدر.
- الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار، تأليف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سالم محمد عطا - محمد علي معوض.
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكن، تأليف: علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١، الطبعة: الأولى.
- ألفية السيوطي، بشرح أحمد شاكر، ط دار الكتب العلمية- بيروت.
- الأنساب، تأليف: أبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله عمر البارودي.
- البداية والنهاية، تأليف: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء، دار النشر: مكتبة المعارف - بيروت.
- تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، دار النشر: دار الهداية، تحقيق: مجموعة من المحققين.

- تاريخ ابن الوردي، تأليف: زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردي، دار النشر: دار الكتب العلمية – لبنان/بيروت – ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى.

- تاريخ بغداد، تأليف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تأليف: أبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبد الله الشافعي، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٩٩٥، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري.

- التبصرة، تأليف: أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، دار النشر: دار الكتاب المصري – دار الكتاب اللبناني – مصر – لبنان – ١٣٩٠هـ – ١٩٧٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د.مصطفى عبد الواحد.

- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار النشر: مكتبة الرياض الحديثة – الرياض، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف.

- تذكرة الحفاظ، تأليف: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى.

- تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الرشيد – سوريا – ١٤٠٦ – ١٩٨٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة.

- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تأليف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، دار النشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب – ١٣٨٧، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي،محمد عبد الكبير البكري.

- تهذيب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٤٠٤ – ١٩٨٤، الطبعة: الأولى
- تهذيب الكمال، تأليف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٠ – ١٩٨٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. بشار عواد معروف.
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تأليف: ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٩٩٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي.
- الثقات، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الفكر – ١٣٩٥ . ١٩٧٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.
- جامع الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – –، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تأليف: محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٤٠٥.
- الجامع الصحيح المختصر، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار ابن كثير، اليمامة – بيروت – ١٤٠٧ – ١٩٨٧، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا.
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر، دار النشر: مكتبة المعارف – الرياض – ١٤٠٣، تحقيق: أ.د. محمود الطحان.
- الجرح والتعديل، تأليف: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٢٧١ – ١٩٥٢، الطبعة: الأولى.

- جزء فيه حديث المصيصي لوين، تأليف: أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير المصيصي الأسدي، دار النشر: أضواء السلف - الرياض - ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو عبد الرحمن مسعد بن عبد الحميد السعدني.
- الجهاد لابن المبارك، تحقيق د. نزيه حماد، مكتبة دار المطبوعات الحديثة، جدة.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تأليف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥، الطبعة: الرابعة.
- الروض البسام بترتيب و تخريج فوائد تمام، تأليف جاسم الفهيد الدوسري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- زاد المعاد في هدي خير العباد، تأليف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، دار النشر: مؤسسة الرسالة - مكتبة المنار الإسلامية - بيروت - الكويت - ١٤٠٧ - ١٩٨٦، الطبعة: الرابعة عشر، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - عبد القادر الأرناؤوط.
- الزهد، تأليف: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر، دار النشر: دار الريان للتراث - القاهرة ـ ١٤٠٨، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد
- سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، دار النشر: دار الفكر - بيروت -، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.
- سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار النشر: دار الفكر -، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.
- سنن البيهقي الكبرى، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، دار النشر: مكتبة دار الباز - مكة المكرمة - ١٤١٤ - ١٩٩٤، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.

- سنن الدارقطني، تأليف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - ١٣٨٦ - ١٩٦٦، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني.

- السنن الصغرى، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - ١٤١٠ - ١٩٨٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي.

- السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، تأليف: أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني، دار النشر: دار العاصمة - الرياض - ١٤١٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. ضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري.

- سير أعلام النبلاء، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٣، الطبعة: التاسعة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي.

- شرح مشكل الآثار، تأليف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - لبنان/ بيروت - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف: عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، دار النشر: دار بن كثير - دمشق - ١٤٠٦هـ، الطبعة: ط١، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط.

- شعب الإيمان، تأليف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول.

- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٤ - ١٩٩٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

- صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي
- طبقات الحفاظ، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٣، الطبعة: الأولى.
- الطبقات الكبرى، تأليف: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، دار النشر: دار صادر – بيروت.
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، تأليف: عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٢ – ١٩٩٢، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي.
- طرح التثريب في شرح التقريب، تأليف: زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسيني العراقي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد القادر محمد علي.
- طرق حديث من كذب علي متعمدا، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني أبو القاسم، دار النشر: المكتب الإسلامي، دار عمار – عمان – الأردن – ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، هشام إسماعيل السقا.
- العبر في خبر من غبر، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- علل الحديث، تأليف: عبد الرحمن الرازي أبو محمد، دار النشر: دار المعرفة – بيروت – ١٤٠٥، تحقيق: محب الدين الخطيب.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تأليف: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار النشر: دار طيبة – الرياض – ١٤٠٥ – ١٩٨٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي.
- العلل ومعرفة الرجال، تأليف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، دار

النشر: المكتب الإسلامي، دار الخاني - بيروت، الرياض - ١٤٠٨ - ١٩٨٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس.

- علوم الحديث، تأليف: أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، دار النشر: دار الفكر المعاصر - بيروت - ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، تحقيق: نور الدين عتر.
- فتح الباب في الكنى والألقاب، تأليف: الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني، دار النشر: مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت، تحقيق: محب الدين الخطيب.
- فضيلة الشكر لله على نعمته، تأليف: محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري أبو بكر، دار النشر: دار الفكر - دمشق - ١٤٠٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، د. عبد الكريم اليافي.
- الفوائد، تأليف: تمام بن محمد الرازي أبو القاسم، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.
- الفوائد، تأليف: تمام بن محمد الرازي أبو القاسم، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.
- القاموس المحيط، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، دار النشر: مؤسسة الرسالة . بيروت.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف: حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو - جدة - ١٤١٣ - ١٩٩٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة.
- الكامل في التاريخ، تأليف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد

بن عبد الكريم الشيباني، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥هـ، الطبعة: ط٢، تحقيق: عبد الله القاضي.

- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

- كشف المغطا في فضل الموطا، تأليف: الحافظ أبو القاسم علي بن هبة الله الدمشقي، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر العمروي.

- الكواكب النيرات، تأليف: ابن الكيال.نشر جامعة أم القرى، تحقيق:عبد القيوم عبد رب النبي.

- اللباب في تهذيب الأنساب، تأليف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، دار النشر: دار صادر - بيروت - ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

- الكفاية في علم الرواية، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي، دار النشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة، تحقيق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني.

- المجتبى من السنن، تأليف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة.

- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تأليف: الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الوعي - حلب - ١٣٩٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

- المجمع المؤسس، تأليف: أحمد بن علي العسقلاني أبو الفضل، دار المعرفة: -١٩٩٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق:د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي.

- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، تأليف: الحسن بن عبد الرحمن

الرامهرمزي، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٤٠٤، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب.

- مختار الصحاح، تأليف: محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، دار النشر: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت – ١٤١٥ – ١٩٩٥، الطبعة: طبعة جديدة، تحقيق: محمود خاطر.
- المستدرك على الصحيحين، تأليف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١هـ – ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.
- مسند أبي عوانة، تأليف: الإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني، دار النشر: دار المعرفة – بيروت.
- مسند أبي يعلى، تأليف: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، دار النشر: دار المأمون للتراث – دمشق – ١٤٠٤ – ١٩٨٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: حسين سليم أسد.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تأليف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، دار النشر: مؤسسة دار إحياء التراث – بيروت.
- مسند الشهاب، تأليف: محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٧ – ١٩٨٦، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.
- المسند للشاشي، تأليف: أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة – ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.
- المصنف، تأليف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤٠٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، تأليف: أحمد بن علي بن حجر

العسقلاني، دار النشر: دار العاصمة/ دار الغيث - السعودية - ١٤١٩هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري.

- المعجم الأوسط، تأليف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، دار النشر: دار الحرمين - القاهرة - ١٤١٥، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.

- معجم البلدان، تأليف: ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار النشر: دار الفكر - بيروت.

- المعجم الكبير، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، دار النشر: مكتبة الزهراء - الموصل - ١٤٠٤ - ١٩٨٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

- المعجم المختص بالمحدثين، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، دار النشر: مكتبة الصديق - الطائف - ١٤٠٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة.

- المعجم المفرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، تأليف: أحمد بن علي العسقلاني أبو الفضل، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد شكور المياديني.

- المعجم، تأليف: أحمد بن علي بن المثنى الموصلي أبو يعلى، دار النشر: إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد - ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: إرشاد الحق الأثري.

- معرفة السنن والآثار عن الامام أبي عبد الله محمد بن أدريس الشافعي، تأليف: الحافظ الامام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو أحمد. البيهقي. الخسروجردي، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت - بدون، الطبعة: بدون، تحقيق: سيد كسروي حسن.

- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت

- ١٤٠٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط، صالح مهدي عباس.
- معرفة علوم الحديث، تأليف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، الطبعة: الثانية، تحقيق: السيد معظم حسين.
- المغني عن حمل الأسفار، تأليف: أبو الفضل العراقي، دار النشر: مكتبة طبرية - الرياض - ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أشرف عبد المقصود.
- مكارم الأخلاق، تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار النشر: مكتبة القرآن - القاهرة - ١٤١١ - ١٩٩٠، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار النشر: دار صادر - بيروت - ١٣٥٨، الطبعة: الأولى.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف: جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي، دار النشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي - مصر.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، دار النشر: المكتبة العلمية - بيروت - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي.
- هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - ١٣٧٩ -، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، محب الدين الخطيب.